

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة عمار ثليجي بالأغواط

كلية العلوم الاجتماعية

قسم علم الاجتماع و الديمغرافيا



الموضوع : \_\_\_\_\_

استخدامات مواقع الميديا عند تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي وعلاقتها بالتحصيل  
المعرفي

( يوتيوب نموذجاً )

( دراسة ميدانية على تلاميذ ثانوية بوشوشة إبراهيم ببلدية الغيشة )

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم اجتماع الاتصال

من إعداد الطالب : محمد شفار

أعضاء اللجنة المناقشة

السنة الجامعية : 2019 - 2020م

الاسم واللقب	الرتبة	الصفة
امحمد زرنوح	دكتور في جامعة الأغواط	رئيسا
امحمد دلاسي	بروفيسور في جامعة الأغواط	مشرفا ومقررا
الزويير بن العون	دكتور في جامعة الأغواط	مناقشا

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
PEOPLE'S DEMOCRATIC REPUBLIC OF ALGERIA

Ministry of Higher Education and Scientific Research  
University of Amar Thelidgi - Laghouat  
Faculty of Social Sciences  
Department of Sociology and Demography  
The Scientific Committee



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة عمار تليدي بالأغواط  
كلية العلوم الإجتماعية  
قسم علم الاجتماع والديموغرافيا  
اللجنة العلمية

## تصريح وتعهد

أنا الطالب (ة) الممضي (ة) أسفله :

الطالب (ة): شفا محمد.....

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 204315554 الصادرة بتاريخ 2019/08/28 عن دائرة: الغسبية ولاية: الأغواط  
رقم التسجيل: 201539013703

التخصص: علم الاجتماع الإقليمي

عنوان مذكرة نهاية الدراسة: استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي في حياة الشباب

المعلم الشاوي وعلاقتها بالتخصص المهني

أصرح بشرفي أنني قمت بانجاز مذكرة نهاية الدراسة المذكور عنوانها أعلاه  
بجهدى الشخصى وفقا للمنهجية المتعارف عليها فى البحث العلمى وبذلك أتحمّل  
المسؤولية كاملة عن أى مخالفة لقواعد الأمانة العلمية وحقوق الملكية الفكرية وما  
يترتب عن ذلك من متابعة بما فيها الإجراءات الإدارية المتعلقة بالنظام الداخلى  
للجامعة وكذلك القرارات الوزارية المعمول بها.

الأغواط فى: 2020/08/29

توقيع الطالب (ة):

## شكر وعرفان

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات والصلاة والسلام على خير خلق الله  
سيدنا وحبينا محمد الصادق الأمين صلى الله عليه وعلى آله وصحبه  
وسلم تسليما كثيرا.

يشرفني أن أتقدم بجزيل الشكر إلى مشرفي البروفيسور " **أحمد دلاسي** "  
"

على دعمه ونصائحه وتوجيهاته القيمة التي كان لها أثر في إنجاز هذا  
البحث فجزاه الله كل خير .

كما أتقدم بالشكر الخالص إلى الدكتور "**بودالي بن العون**" .

كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى خطيبتي "**ذيب مباركة**" على تعاونها معي  
في تقديم يد المساعدة و التوجيهات التي كان لها أثر كبير في إنجاز هذا  
البحث المتواضع .

وأوجه شكري إلى كل أساتذة قسم علم الاجتماع وبالأخص أساتذة قسم  
علم اجتماع الاتصال .

## إهداء

أهدي ثمرة عملي المتواضع :

إلى "الوالدين الكريمين واخوتي"

وإلى أستاذي الفاضل ومشرفي البروفيسور " **أحمد دلاسي** "

وإلى الأستاذ " **بودالي بن عون** "

وإلى خطيبتي " **ذبيبة مباركة** "

وإلى كل من ساهم في هذا العمل المتواضع سواء من قريب أو من بعيد

**محمد شفاور**

خطة البحث :

التعهد

شكر و عرفان

اهداء

فهرس المحتويات

فهرس الجداول

ملخص الدراسة باللغة العربية

ملخص الدراسة باللغة الانجليزية

الباب الأول : الإطار المنهجي والنظري للدراسة

الفصل الأول : الإطار المنهجي للدراسة

أ - ب	. مقدمة
5	أولا : أسباب اختيار الموضوع
5	ثانيا : أهمية الدراسة
5	ثالثا : أهداف الدراسة
5	رابعا : إشكالية الدراسة
8	خامسا : فرضيات الدراسة
8	سادسا : تحديد المفاهيم

11	سابعا : المقاربة السيسولوجيا
13	ثامنا : الدراسات السابقة

## الفصل الثاني : مواقع الميديا ( مواقع التواصل الاجتماعي )

20	تمهيد
21	أولا : نشأة مواقع الميديا ( مواقع التواصل الاجتماعي )
22	ثانيا : تعريف مواقع الميديا
23	ثالثا : دوافع استخدام مواقع الميديا
23	رابعا : مميزات مواقع الميديا
24	خامسا : أهمية مواقع الميديا
24	سادسا : انواع مواقع الميديا
26	سابعا : اليوتيوب ( نموذجا للدراسة )
29	ثامنا : المخاطر الاجتماعية لمواقع الميديا

## خلاصة الفصل

## الفصل الثالث : مرحلة التعليم الثانوي

34	تمهيد
35	أولا : نشأة مرحلة التعليم الثانوي في الجزائر
38	ثانيا : تعريف مرحلة التعليم الثانوي

38	ثالثا : مبادئ مرحلة التعليم الثانوي
39	رابعا : احتياجات مرحلة التعليم الثانوي
39	خامسا : أهداف مرحلة التعليم الثانوي
40	سادسا : مميزات مرحلة التعليم الثانوي
41	خلاصة الفصل
الفصل الرابع : التحصيل المعرفي	
44	تمهيد
45	أولا : تعريف التحصيل المعرفي
45	ثانيا : قياس التحصيل المعرفي
47	ثالثا : أهمية التحصيل المعرفي
47	رابعا : التحصيل المعرفي بين حياة الطالب وتسلط المجتمع
49	خامسا : أهداف التحصيل المعرفي
50	خلاصة الفصل
الباب الثاني : الجانب الميداني للدراسة	
الفصل الأول : التعريف الميداني للدراسة و خصائص العينة	
52	تمهيد
53	أولا : الدراسة الاستطلاعية

55	ثانيا : منهج الدراسة
56	ثالثا : حدود الدراسة
57	رابعا : الأدوات المستخدمة في الدراسة
59	خلاصة الفصل
الفصل الثاني : عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة	
61	أولا : عرض وتحليل بيانات الدراسة
79	ثانيا : نتائج الدراسة
82	ثالثا : الخاتمة
83	رابعا : صعوبات الدراسة
85	خامسا : قائمة المراجع
92	سادسا : الملاحق

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
61	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس	01
62	يوضح توزيع العينة حسب متغير العمر	02
63	يوضح توزيع العينة حسب متغير التخصص	03
64	يوضح استخدام موقع اليوتيوب وعلاقته بمشاهدة مختلف الفيديوهات	04
65	يوضح استخدام موقع اليوتيوب وعلاقته بكسر الملل وملاً أوقات الفراغ	05
67	يوضح المدة التي يقضيها التلميذ عند استخدام موقع اليوتيوب وعلاقتها بالقنوات التي يشاركها على الموقع	06
69	يوضح الدراسة عن طريق اليوتيوب من خلال قنوات تعليمية يبثها بعض الأساتذة وعلاقته بمساعدتهم في الدراسة حسب رأي التلاميذ	07
70	يوضح الاطلاع على قنوات تعليمية لها صلة بالمستوى الدراسي ودرجة الاستفادة منها ذاتيا في تنمية ثقافتهم	08
72	يوضح التعلم من خلال مشاهدة الفيديوهات يعمل على لفت الانتباه وأثر استخدام موقع اليوتيوب في الدراسة	09
74	يوضح اكتساب معلومات ومعارف قيمة عن طريق موقع اليوتيوب وأثره على الناتج المعرفي	10
75	يوضح التشجيع على استخدام موقع اليوتيوب ودور البرامج المتبعة في تنمية المهارات	11
77	يوضح أهمية استعمال موقع اليوتيوب وعلاقتها برفع المستوى المعرفي	12

## ملخص الدراسة باللغة العربية

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على استخدام مواقع الميديا لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي وعلاقتها بالتحصيل المعرفي وأخذنا موقع اليوتيوب كنموذج للدراسة ، وتم تقسيم دراستنا إلى قسمين . القسم الأول به أربع فصول حاولنا من خلالها تسليط الضوء على موضوع بحثنا ، إذ تناولنا في الفصل الأول والذي هو عبارة عن فصل تمهيدي إلى تحديد أسباب اختيار الموضوع ، أهداف الدراسة ، أهمية الدراسة ، إشكالية الدراسة ، فرضيات الدراسة ، تحديد المفاهيم ، المقاربة السوسولوجيا ، وأخيرا الدراسات السابقة ، ثم الفصل الثاني فتناولنا فيه مواقع الميديا حيث قمنا بتعريفها وذكر أهم عناصرها ، وأما الفصل الثالث فتمحور حول مرحلة التعليم الثانوي وجاءت فيها أهم عناصر الفصل بدءا من تعريفها إلى غاية أهدافها ، وأما الفصل الرابع تطرقنا فيه إلى التحصيل المعرفي ( تعريفه ، قياسه ، أهميته ، التحصيل المعرفي بين الطالب و تسلط المجتمع ، أهداف التحصيل المعرفي ) ، أما القسم الثاني فيخص الجانب الميداني تم تقسيمه إلى فصلين : وتناولنا في الفصل الأول الإجراءات المنهجية للدراسة بدءا بالدراسة الاستطلاعية، وحدود الدراسة وتحديد عينة البحث و المتمثلة في عينة من تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي و بالتحديد تلاميذ مرحلة البكالوريا أما نوع العينة المختارة فتمثلت في العينة الطبقية ، والمنهج المتبع يتمثل في المنهج الوصفي التحليلي ، وتم الاعتماد على أداة المقابلة في دراستنا الاستطلاعية وأداة الاستبيان كأداة أساسية في البحث حيث تم توزيعها باليد على تلاميذ ثانوية بوشوشة إبراهيم ببلدية الغيشة إذ أنه تعذر علينا النزول إلى المؤسسة وذلك بسبب الظروف التي تمر بها البلاد وهذا شكل عائقا في دراستنا إلا أنه تم زيارة منازل عينة البحث بمنزلهم وتم توزيع الاستبيان ، و في الفصل الثاني والأخير تناولنا عرض وتحليل بيانات الدراسة ومن ثم النتائج العامة للدراسة وأخيرا الخاتمة والصعوبات الدراسة ، صف الى ذلك أنه قد تمت المعالجة الإحصائية لفرضيات الدراسة . SPSS.21 باستخدام البرنامج الإحصائي

وقد أظهرت نتائج الدراسة إلى أن استخدام موقع اليوتيوب لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي ليس له علاقة بالتحصيل المعرفي لديهم .

الكلمات المفتاحية : ( مواقع الميديا ، اليوتيوب ، مرحلة التعليم الثانوي ، التحصيل المعرفي).

## Summary

This study aimed to identify the use of media sites among secondary school students and their relationship to cognitive achievement. We took YouTube as a model for the study, and our study was divided into two parts. The first section contains four chapters through which we tried to shed light on the topic of our research, as we dealt in the first chapter, which is an introductory chapter, to determine the reasons for choosing the topic, the objectives of the study, the importance of the study, the problem of the study, the hypotheses of the study, the definition of concepts, the sociological approach, and finally The previous studies, then the second chapter, in which we dealt with media sites where we defined them and mentioned their most important elements, and the third chapter focused on the stage of secondary education and contained the most important elements of the chapter starting from its definition to the goal of its objectives, and as for the fourth chapter we dealt with cognitive achievement (definition, measurement, Its importance, cognitive achievement between the student and the domination of society, the objectives of cognitive achievement), while the second section concerns the field side was divided into two chapters: In the first chapter we dealt with the methodological procedures of the study starting with the exploratory study, the limits of the study and the determination of the research sample represented by a sample of students of the education stage Secondary, specifically for students of the baccalaureate stage, as for the type of sample chosen, it was represented in the class sample, and the approach used is the descriptive and analytical curriculum. To rely on the interview tool in our exploratory study and the questionnaire tool as a basic tool in the research, as it was distributed by hand to students of Bouchoucha Ibrahim Secondary School in the municipality of Al-Ghishah as it was not possible for us to go to the institution due to the conditions that the country is going through, and this constituted an obstacle in our study, except that the homes of the research sample were visited The questionnaire was distributed in their homes and the questionnaire was distributed, and in the second and final semester we dealt with the presentation and analysis of the study data, then the general results of the study and finally the conclusion and the study difficulties, in addition to that, the statistical treatment of the hypotheses of the SPSS.21 study was done using the statistical program.

The results of the study showed that the use of YouTube by secondary school students has nothing to do with their cognitive achievement.

**Key words:** (media sites, YouTube, secondary education, cognitive achievement).

مقدمة

عرف القرن الذي نعيش فيه تطورات عديدة في مختلف المجالات ، وعلى رأسهم المجال التكنولوجي وبالأخص الذكر تكنولوجيا الإعلام و الاتصال ، حيث أن هذه التطورات أحدثت تغيرات في حياتنا ، إذ تولدت من خلالها ظهور ما يسمى بمواقع الميديا التي أصبحت محورا أساسيا في مجتمعنا اليوم بمختلف أنواعها ، إذ جعلت الجمهور يتفاعل معها بشكل رهيب و باتت من ضمن أولوياته ولا يمكنه الاستغناء عنها ، لأنها تعد وسيلة سهلة وسريعة في التواصل والاتصال ونقل المعلومات والأخبار وحتى للتجارة والخدمات... وأصبح يعرف المجتمع المعاصر بمجتمع المعلومات نظرا لكيفية الحصول على هذه المعلومات من مختلف المصار دون عناء ودون تكاليف باهضة وهذا عن طريق استخدام الانترنت.

إذ تعتبر مواقع الميديا من المواقع الموجودة على صفحة الانترنت العالمية نستطيع من خلالها التواصل مع بعضنا وتكوين علاقات صداقة و تبادل المعلومات والأفكار والآراء وكذلك الصور والفيديوهات من مختلف أنحاء العالم، ومن بين هذه المواقع أكثر استخداما نجد " الفيس بوك" ، " التويتر" ، و " إنستقرام" ، و"اليوتيوب" الذي هو محور دراستنا ويعد اكثر المواقع استخداما و شيوعا إذ يختص بعرض فيديوهات مع إمكانية تحميلها ومشاركتها والتعليق عليها ، إذ نجد أن استخدام اليوتيوب في مجال التعليم يعمل على إثارة التفكير لدى التلميذ كما يساعدهم على امتلاك مهارات مختلفة ، فالليوتيوب يمكن من خلالها إعادة الفيديو مرات عديدة و بالتالي يرسخ في ذهن التلميذ وبغض النظر عن هذا فإن عند مشاهدة التلميذ للفيديوهات والدراسة عن طريقه يشعره بمتعة أكثر مما يقيها عليه الأستاذ داخل الصف الدراسي ، وحسب رأي هذا يكسب التلميذ دافعية للتعلم والبحث والاستطلاع وبالتالي يصبح له قدر من التحصيل المعرفي يستطيع من خلالها أن ينقد و يصحح الأخطاء مع إمكانية إعطاء فروض للمشاكل المستعصية التي قد تواجهه و منه يستطيع الوصول إلى حلول لها .

وتلعب هذه المواقع دور فعّال في نشر الأخبار ، وكما تعد وسيلة للترويج لدى الشركات التجارية وبعض من الأفراد يستخدمونها لبيع منتجاتهم حيث جعلوها أداة جيدة ومميزة لترويج وبيع سلعهم وبضائعهم دون أي جهد وبتكاليف قليلة وفي المقابل زيادة أرباحهم وتوسيع نطاق خدماتهم هذا من جهة ، ومن جهة أخرى تلعب دور مهم وبارز في تطوير عملية التعلم والتعليم وهذا ينحصر في كيفية الاستغلال الجيد والمحكم لهذه المواقع من طرف التلميذ بحد ذاته ، من خلال متابعة البرامج التعليمية التي تنشر على هاته المواقع والاستفادة منها مما يجعلهم يكتسبون مهارات و خبرات ومعارف ينتج عنها زاد وتحصيل معرفي هائل،



وبالتالي يستطيع بناء شخصيته نفسه بنفسه وتصيح له القدرة على مواجهة مشاكله في حياته المهنية والشخصية .

ومن هذا المنطلق نحاول من خلال دراستنا هذه معرفة استخدام مواقع الميديا لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي وعلاقتها بالتحصيل المعرفي وقد تم تقسيم الدراسة إلى بابين فالباب الأول يحتوي على أربعة فصول، أما الباب الثاني يحتوي على فصلين :

### الباب الأول : الجانب النظري

- **الفصل الأول :** عبارة عن فصل تمهيدي وتناولنا فيه ( أسباب اختيار الموضوع ، أهمية الدراسة ، أهداف الدراسة، إشكالية البحث ، فرضيات البحث ، تحديد المفاهيم ، المقاربة السيسولوجيا ، الدراسات السابقة ) .

- **الفصل الثاني :** خاص مواقع الميديا وتناولنا فيه ( نشأة مواقع الميديا ، تعريف مواقع الميديا ، دوافع استخدامها، مميزاتها ، أهميتها ، أنواعها ، لمحة عن اليوتيوب الذي يعد نموذجا للدراسة ، المخاطر الاجتماعية لمواقع الميديا).

- **الفصل الثالث :** فخصصناه لمرحلة التعليم الثانوي ويتضمن ما يلي : ( نشأة مرحلة التعليم الثانوي في الجزائر، تعريف مرحلة التعليم الثانوي ، مبادئ مرحلة التعليم الثانوي ، احتياجات مرحلة التعليم الثانوي ، أهداف مرحلة التعليم الثانوي ، مميزات تلميذ مرحلة التعليم الثانوي) .

- **الفصل الرابع :** أولا : (تعريف التحصيل المعرفي ، قياسه ، أهميته ، التحصيل المعرفي بين حياة الطالب وتسلط المجتمع، أهداف التحصيل المعرفي) .

### الباب الثاني : الجانب الميداني فنجد به فصلين :

- **الفصل الأول:** وهو خاص بالإجراءات الدراسية الميدانية ويتضمن ( الدراسة الاستطلاعية ، حدود الدراسة ، عينة الدراسة ، منهج الدراسة ، الأدوات المستخدمة ، خلاصة الفصل ) .

- **الفصل الثاني :** عرض وتحليل ومناقشة النتائج وفيه تم ( عرض وتحليل بيانات الدراسة ثم النتائج العامة للدراسة، خاتمة ، صعوبات الدراسة ، قائمة المراجع ، الملاحق ) .

الفصل الأول

الفصل التمهيدي

## خطة الفصل

- أولاً : أسباب اختيار الموضوع

- ثانيا : أهداف الدراسة

- ثالثا : أهمية الدراسة

- رابعا : إشكالية الدراسة

- خامسا : فرضيات الدراسة

- سادسا : تحديد مفاهيم الدراسة

- سابعا : المقاربة السوسيولوجيا

- ثامنا : الدراسات السابقة

## 1 - أسباب اختيار الموضوع :

### أ - الأسباب الذاتية :

سعة الاستخدام وأهمية مواقع الميديا عند تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي وإدماهم الكبير عليها واندفاع التلاميذ لها واعتمادهم عليها وجعلها وسيلة للتحصيـل المعرفي لدى البعض هذا من جهة ، ويعتبر من بين المواضيع المشوقة ، كما أن البحث يدخل نطاق اهتماماتي العلمية.

### ب - الأسباب الموضوعية :

من بين الأسباب الموضوعية التي دفعتني لاختيار البحث :

هي محاولة الكشف عن التداخل الموجود بين استخدام مواقع الميديا لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي والتحصيـل المعرفي و محاولة الكشف عن الأسباب التي أدت إلى ظهور مواقع الميديا وشيوعها في التعليم ومعرفة كيفية استغلالها لدى التلاميذ في تحصيلهم المعرفي وكيف يثري رصيدهم المعرفي ، كما نحاول معرفة مدى استخدام مواقع الميديا لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي و أهميتها ومدى انعكاسات هذه المواقع عليهم بالأخص موقع اليوتيوب.

## 2 - أهمية الدراسة :

- تكمن أهمية الدراسة في أن مواقع الميديا أصبحت من ضمن احتياجات الفرد والمجتمع .
- تعود أهمية هذه الدراسة إلى تطور وتقدم المجتمعات التي شهدته في الآونة الأخيرة ، مما استدعى الأمر إلى دراسة هذه المشكلة .
- كما تكمن أهمية هذا البحث في كون أن مواقع الميديا تؤثر على التحصيل المعرفي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي .

## 3 - أهداف الدراسة :

- إن لكل دراسة مجموعة من الأهداف جعلت الباحث تحديدها والوقوف عليها من أجل الوصول إلى الحقائق المطلوبة والنتائج المبتغاة والمرجوة وعليه من بين هذه الأهداف نذكرها كالتالي :
- التعرف على كيفية استخدام مواقع الميديا عند تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي .
- الكشف عن الهدف من استخدام مواقع الميديا ( اليوتيوب ) لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي .

- التعرف على أهمية استخدام موقع اليوتيوب لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي وكيفية تأثيره على التحصيل المعرفي لديهم.

- معرفة المشاكل التي تواجه تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي عند استخدام مواقع الميديا.

- معرفة أسباب الارتداد على مواقع الميديا .

- إبراز الغرض من استخدام موقع اليوتيوب وانعكاسه على قدراتهم ومهاراتهم ونتائجهم المعرفي .

### 4 - إشكالية :

لقد شهد عصرنا الحالي تغيرات جذرية في كيفية الاتصال و التواصل عن طريق وسائل حديثة ، و يتم هذا التواصل بواسطة وجود شبكة عنكبوتية التي من خلالها يمكننا الاطلاع على كل ما هو جديد ، و نتبادل الأفكار والمعلومات، وهي وسيلة مساعدة لأغراض علمية ، لذلك نجدها قد أخذت حيزا واهتماما كبيرا بين شباب العالم بصفة عامة ، ومن هنا دعت الحاجة إلى ضرورة وجود مواقع اجتماعية من أجل التواصل و تقريب المسافات بين مختلف أفراد دول العالم .

و بعد ظهور مواقع الميديا هو نتيجة ما أفرزته التكنولوجيا الحديثة ، إذ تسعى هذه المواقع إلى خلق جو من التواصل بين أفراد المجتمع ككل من مختلف أنحاء العالم ، و من المعلوم أن الإنسان كائن اجتماعي بطبعه لا يستطيع العيش بمفرده ، كما لا يمكنه تحقيق حاجاته دون وجود أفراد آخرين يتواصل معهم . لذلك فرضت هذه التكنولوجيا الحديثة وجود مواقع اجتماعية للتواصل الإنساني مع بعضهم البعض ، لمشاركة مشاعرهم وأحاسيسهم وطرح أفكارهم و إبداء آراءهم بكل حرية و التعبير عنها بأريحية دون تقييد من الآخرين ، كما يكمن غرضها إلى نشر مختلف ثقافات دول العالم ، إلا أننا نجد أن استخداماتها متنوعة فمنهم من جعلها وسيلة للترفيه و الترويح النفسي ، و منه من يستغلها في الاكتشاف و الاستطلاع ، و ما ألاحظه اليوم أن هذه المواقع أصبحت تقوم بدور تكوين أسرة، أي أصبحنا نشاهد أنها أصبحت وسيلة للتعرف من أجل إيجاد شريك أو شريكة الحياة ، كما أنها أصبحت وسيلة لطرح مشاكلنا و همومنا ، بل نجدها قد ذهبت إلى أبعد من ذلك فهناك من جعلها أداة للتسوّل .

إضافة إلى كل هذا إلا أنه يمكننا القول أن مواقع الميديا قد أثرت بشكل كبير واضح على علاقاتنا الاجتماعية، حيث جعلت الفرد يكون علاقات بمختلف أنواعها بكل أرجاء العالم إلا أنها عزلته عن أفراد محيطه و عملت على تذبذبها و تدهورها بالأخص أفراد أسرته ، فقد أصبحت ظاهرة عالمية استطاعت لفت

انتباه الصغير والكبير بمختلف الأجناس والأعمار ، لأنها عملت على إشباع حاجاتهم ورغباتهم ، كما نجد أن ما تقدمه هذه المواقع متعلقة باهتماماتهم وتطلعاتهم . لذلك نجد أن هناك ارتداد كبير على هاته المواقع الاجتماعية بشتى أنواعها سواء (الفييس بوك ، تويتر ، انستغرام ، اليوتيوب ، واتساب ، ... الخ ) .

حيث أصبح موقع اليوتيوب وسيلة منتشرة بشكل واسع لما يقدمه من خدمات ، كنشر مقاطع فيديو أو تحميلها والتسويق والإشهار و التجارة وغير ذلك ، إذ تعتبر من بين أهم المواقع الاجتماعية شهرة واستخداما".

وفي هذا الصدد توصل " الدكتور رضا عبد الواحد أمين" في دراسته حول استخدامات الشباب الجامعي لموقع اليوتيوب على شبكة الانترنت أن موقع اليوتيوب يقدم نمطا جديدا من إعلام النحن أو الإعلام الشعبي الذي يقوم المستخدمون بإنتاجه و تحريره ، حيث يقوم الموقع على إمكانية إرفاق أي ملفات فيديو على الموقع ليشاهده ملايين المستخدمين حول العالم و بدون أي تكلفة مالية ، و أن موقع اليوتيوب هو من أهم المواقع التي يتابعها الشباب بشكل ملفت ، و يحقق اشباعا لديهم منها تحميل ومشاهدة و مشاركة مقاطع الفيديو " 1 .

وعليه نقول أن موقع اليوتيوب من المواقع المميزة و الشائعة لدى العديد من أفراد المجتمع لاسيما تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي وهذا راجع لسهولة استخدامه ، فمن خصائص التلميذ في هذه المرحلة حب الاطلاع والبحث والاكتشاف والمعرفة ومتابعة الأحداث الجديدة ، إلا أن له انعكاسات على سلوكياتهم ، وعلى أفكارهم و قيمهم وعاداتهم و تقاليدهم ، حتى على تحصيلهم المعرفي . فالبرامج التعليمية الموجودة في اليوتيوب لا بد أن تكون معلوماتها فعالة على المتعلم و تمكنه من الاستفادة بشكل كامل والتي تقوم على لفت انتباهه وبالتالي تصبح له سرعة في الادراك و الفهم و الاستيعاب و سرعة تذكر المعلومات .

ومنه يمكننا القول أن التعلم من خلال المشاهدة أمر جد ايجابي ولاشك أن الفضول والرغبة في المعرفة والاستكشاف تعطي حافزا كبيرا للتعلم المتجدد ، مما يجعل التلميذ يكتسب خبرة مباشرة و يعتمد على تفاعله المباشر من خلال الوسيلة التي يعتمدها أو الموقع الذي يعتمده و يعتبرها من الأساليب السريعة التي تعمل على رفع مستوى تحصيله المعرفي ، بحيث لا يمكنه أن يمتلك الفرد تحصيل معرفي إلا من خلال تعليمه الأكاديمي وممارساته للأنشطة و خبراته المكتسبة و تظهر بشكل واضح عند من يمتلكها من خلال نسبة التحصيل المعرفي للفرد .

1 - ولها صورية ، تأثير مواقع الفيديو الالكتروني على العلاقات الاجتماعية للشباب الجامعي ( اليوتيوب نموذجا ) ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام و الاتصال ، تخصص : اتصال ، جامعة المسيلة ، الجزائر ، 2014 ، ص15 .

وهذا ما دفعني إلى البحث في صدد هذا الموضوع من أجل تسليط الضوء على مدى تأثير استخدام مواقع الفيديو عند تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي وعلاقتها بالتحصيل المعرفي، وعليه و انطلاقا مما سبق ذكره نطرح التساؤل الرئيسي التالي :

هل توجد علاقة بين استخدام مواقع الفيديو عند تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي و التحصيل المعرفي لديهم ؟

### التساؤلات الفرعية :

1 - هل استخدام موقع اليوتيوب يساهم في تنمية التحصيل المعرفي عند تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي ؟

2 - ماهي دوافع استخدام موقع اليوتيوب من قبل تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي ؟

### 5 - فرضيات الدراسة :

### الفرضية العامة :

- هناك علاقة بين استخدام مواقع الفيديو عند تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي والتحصيل المعرفي لديهم ؟

### الفرضيات الجزئية :

1 - استخدام موقع اليوتيوب يساهم في تنمية التحصيل المعرفي عند تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي .

2 - هناك دوافع وراء استخدام موقع اليوتيوب من قبل تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي .

### 6 - تحديد مفاهيم الدراسة :

### 1 - تعريف مواقع الفيديو أو ( مواقع التواصل الاجتماعي ):

يعرفها بالاس "Balas" : على أنها برنامج يستخدمه لبناء مجتمعات على شبكة الانترنت أين يمكن

للأفراد أن يتصلوا ببعضهم البعض لعدد من الأسباب المتنوعة .

كما يعرفها بريس preece و مالوني كريشمار Maloney krichmar: على أنها مكان يلتقي فيه الناس

لأهداف محددة و هي موجهة من طرف سياسات تتضمن عدد من القواعد و المعايير التي يقترحها البرنامج  
1.

### المفهوم الإجرائي:

تعتبر مواقع التواصل الاجتماعي هو المحيط الثاني الذي يعيش فيه الأفراد و يتواصلون مع بعضهم البعض ، ويكون هذا التواصل إما سمعياً أو بصرياً أو عن طريق محادثات مكتوبة فقط .

### 2 - اليوتيوب :

#### لغة :

كلمة مشتقة من كلمتين يو - تيوب أي وعاءك ... أي مفرد لكلمة إلكترونية . والضمير أنت هنا لمخاطبة الفرد المتصفح ، و الموقع عامة يعد كإعلام جديد و إلكتروني.<sup>2</sup>

#### اصطلاحاً :

هو ظاهرة اجتماعية ثقافية عالمية اتصالية ، انطلقت منه عشرات الأفكار باستخدام Tube مقترنة بالعديد كلمة

من المسميات لمواقع فيديو دينية و سياسية .<sup>3</sup>

أو نقول هو أحد المواقع الاجتماعية الشهيرة ، و الذي استطاع بفترة زمنية قصيرة الحصول على مكانة متقدمة ضمن مواقع التواصل الاجتماعية و خصوصاً دوره المتميز في الأحداث الأخيرة التي جرت و وقعت في أنحاء مختلفة من العالم منها : الكوارث الطبيعية و التحركات و الانتفاضات الجماهيرية والثورات الشعبية .

1 - عبد الستار مركمال ، تفاعلات الشباب عبر الفيسبوك و تأثيره على التربية الأسرية ، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه ، جامعة الجلفة ، الجزائر ، 2018 ، ص176 .

1 - بارش أشرف الدين و لعور صابر ، استخدام الطلبة الجزائريون لليوتيوب و الاشباع المحققة منه ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام و الاتصال ، تخصص : صحافة و إعلام إلكتروني ، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي ، الجزائر ، 2016 ، ص 18 .  
2 - علي خليل شقرة ، الإعلام الجديد ( شبكات التواصل الاجتماعي ) ، دار أسامة للنشر ، الأردن ، عمان ، ط1 ، 2014 ، ص90 .

أو نقول هو موقع لمقاطع الفيديو متفرع من ( قوئل ) ، يتيح إمكانية التحميل عليه أو منه كعدد هائل من مقاطع الفيديو ، وهناك أعداد كبيرة للمشاركين فيه .<sup>1</sup>

### المفهوم الإجرائي :

يعد اليوتيوب من بين أهم مواقع التواصل الاجتماعية ، وأن هناك العديد من المرتدين له والمشاركين فيه من بين تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي ، حيث يستفيدون من مقاطع الفيديو بشتى الأنواع ، فمنهم من يقوم بنشر مقاطع

من الفيديوهات ومنهم من يحملها ومنهم من يشاهدها و يعلق عليها .

### 3 - تعريف مرحلة التعليم الثانوي :

عبارة عن مؤسسة عمومية ذات طابع إداري متخصص ، تتمتع بالشخصية المعنوية و الاستقلال المالي، وتستغرق الدراسة فيها ثلاث سنوات تنتهي بحصول التلميذ الناجح على شهادة البكالوريا التي تؤهل صاحبها للدخول إلى الجامعة .<sup>2</sup>

كما تعرف أنها مؤسسة عمومية تتمتع بالشخصية المعنوية و الاستقلال المالي توضع تحت وصاية وزير التربية.<sup>3</sup>

### المفهوم الإجرائي :

يعتبر التعليم الثانوي هو ثالث مرحلة بعد التعليم الابتدائي والتعليم الإعدادي أو المتوسط ، والذي يدوم ثلاث سنوات، وهي مرحلة جد متميزة تساعد الطلاب على اختيار المهنة أو الدراسة و تحديد التخصص الذي يناسبهم وذلك عند اجتياز هذه المرحلة و الانتقال إلى مرحلة التعليم العالي

- فيصل محمد عبد الغفار ، شبكات التواصل الاجتماعي ، الجندرية للنشر ، الأردن ، عمان ، د. ط ، 2015م ، ص108 .<sup>1</sup>  
1 - محمد بن حمودة ، علم الإدارة المدرسية نظريات و تطبيقات في النظام التربوي الجزائري ، دار العلوم ، عنابة ، الجزائر ، د. ط ، 2006م ، ص196 .

- مرجي ، الدليل في التشريع المدرسي للتعليم التحضيري الأساسي و الثانوي ، د. دار نشر ، الجزائر ، د. ط ، د. س ، ص96 .<sup>3</sup>

#### 4 - التحصيل المعرفي :

لغة :

يعرف التحصيل بأنه حصل الشيء ، يحصل حصولاً، والتحصيل تميز ما يحصل ، وقد حصلت الشيء تحصيلاً، جمع و نحل الشيء : تجمع وثبت ، والمحصل الحاصل ، وتحصيل الكلام ورده إلى المحصول<sup>1</sup>.

اصطلاحاً :

هو ناتج التعلم المبني على تأثير برنامج أو طريقة ما أو استراتيجية أو وسائل ، وهو عملية موجهة لتحسين التعليم والتعلم ، ويقدر ما يكون القياس موضوعياً بقدر ما تكون نتائج التحسن جيدة و فعالة<sup>2</sup>.

كما يعرف أنه ما يكسبه الفرد من المعارف و المعلومات و المفاهيم الخاصة و يمكن تقديرها بالدرجات التي يحددها الاختبار التحصيلي .<sup>3</sup>

التعريف الإجرائي :

هو نتيجة ما حصله تلميذ مرحلة التعليم الثانوي من معارف و معلومات و خبرات داخل البيئة المدرسية ، ويمكننا قياسه عن طريق اختبارات تحصيلية .

#### 7 - المقاربة النظرية :

تعد المقاربة السوسولوجيا إحدى ضروريات البحث العلمي لذلك إن اقترابنا الأساسي الذي يتناسب مع موضوعنا والمتمثل في " استخدام مواقع الميديا عند تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي وعلاقتها بالتحصيل المعرفي " لذا نجد أن الاقتراب الأنسب تتمثل في نظريتي " الاستخدامات و الإشباعات " ، والتي تعد من بين أهم النظريات في الإعلام والنظرية الوظيفية.

3- علي عبد الحميد أحمد ، التحصيل الدراسي و علاقته بالقيم الإسلامية التربوية ، مكتبة الحسن العصرية ، بيروت ، لبنان ، ط1 ، 2010 ، ص 89 .

1- أمين الخولي و محمد عنان ، المعرفة الرياضية ، مركز الكتاب ، القاهرة ، ط1 ، 2001 ، ص235 .

2- محمود محمد الرنتيسي ، أثر استخدام التعلم المدمج و الوسائط الفائقة على التحصيل المعرفي و اكتساب المهارات ، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية ، المجلد الثالث و العشرون ، العدد الأول ، يناير 2015 ، ص121.

و نظرية الاستخدامات و الإشباعات تهتم بدراسة الاتصال الجماهيري دراسة وظيفية منظمة ، فخلال عقد الأربعينيات من القرن العشرين أدى إدراك عواقب الفروق الفردية و التباين الاجتماعي على إدراك السلوك المرتبط بوسائل الإعلام ، إلى بداية منظور جديد للعلاقة بين الجماهير و وسائل الإعلام ، وكان ذلك تحولا من رؤية الجماهير على أنها عنصر سلبي و غير فعال إلى رؤيتها على أنها فعالة في انتقاء أفرادها لرسائل و مضمون مفضل ووسائل الإعلام مفضل من وسائل الإعلام.<sup>1</sup>

ويخلص "كاتز" وزملائه افتراضات هذه النظرية كالتالي :

- 1 - أن جمهور المتلقين هو جمهور نشط ، واستخدامه لوسائل الإعلام هو استخدام موجه نحو تحقيق أهداف معينة.
- 2 - يمتلك أعضاء الجمهور المبادرة في تحديد العلاقة بين اشباع الحاجات واختيار وسائل معينة يرى أنها تشبع حاجاته .
- 3 - الجمهور هو وحده القادر على تحديد الصورة الحقيقية لاستخدامه وسائل الإعلام لأنه هو الذي يحدد اهتماماته وحاجاته ودوافعه وبالتالي اختيار الوسائل التي تشبع حاجاته .
- 4 - الأحكام حول قيمة العلاقة بين حاجات الجمهور واستخدامه لوسيلة أو محتوى معين يجب أن يحددها الجمهور نفسه ، لأن الناس قد تستخدم نفس المحتوى بطرق مختلفة بالإضافة إلى أن المحتوى يمكن أن يكون له نتائج مختلفة.<sup>2</sup>

### النظرية البنائية الوظيفية :

تقوم هذه النظرية على أن تنظيم المجتمع وبنائه هو ضمان استقراره ، وذلك نظرا لتوزيع الوظائف بين عناصر هذا التنظيم بشكل متوازن . فالبنائية تشير إلى تحديد عناصر التنظيم والعلاقات التي تقوم بين هذه العناصر ، والوظيفية تحدد الأدوار التي يقوم بها كل عنصر في علاقته بالتنظيم الكلي ، ويتحقق الثبات والتوازن من خلال توزيع الأدوار على العناصر في شكل متكامل و ثابت.<sup>3</sup>

3 - حسن عماد مكاوي ، ليلي حسين السيد ، الاتصال و نظرياته المعاصرة ، دار المصرية اللبنانية ، القاهرة ، ط5 ، د. س ، ص 239 .

محمد عبد الحميد ، نظريات الإعلام واتجاهات التأثير ، عالم الكتب ، القاهرة ، ط1 ، 2000م ، ص222 .<sup>2</sup>

محمد عبد الحميد ، نفس المرجع ، ص313 .<sup>3</sup>

ويعتبر الاتصال الجماهيري ، نظام اجتماعي جزئي تكراري الطابع يعمل داخل النظام الاجتماعي الكلي ، ويتفاعل مع مختلف الأنظمة الاجتماعية الجزئية الأخرى الموجودة في المجتمع . كما يركز على ظواهر خاصة تتحرك داخل النظام الاجتماعي الكلي ، ويحاول تبيان كيف أن هذه الظواهر يمكن أن تؤدي إلى نتائج تسهم في المحافظة على استقرار النظام بكليته أو أن تؤدي إلى عكس ذلك ، وعندئذ تصبح الوظيفة خلا وظيفيا .<sup>1</sup>

## 8 - الدراسات السابقة :

### أ - الدراسات المتعلقة المتغير المستقل :

#### الدراسة الأولى :

دراسة " فاديا الجهني " ( 2017 ) بعنوان : " أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التوافق الشخصي والاجتماعي عند الشباب " ، حيث تهدف الدراسة إلى معرفة آثار استخدام طلبة الجامعة لمواقع التواصل الاجتماعي في التوافق الشخصي والاجتماعي لديهم باختلاف اختصاصاتهم النظرية والتطبيقية ، ومن ثم تقديم بعض المقترحات التي يمكن أن تساعد في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بشكل أفضل من قبل طلاب الجامعة ، وكانت عينة البحث 200 طالب وطالبة من طلبة السنة أولى في جامعة البعث ، وتم الاعتماد على العينة العشوائية العنقودية ، والأداة المستخدمة لجمع البيانات تتمثل في أداة الاستبيان وكانت النتائج متوصل إليها هي كالتالي :

أنه يوجد فروق ذات دلالة لصالح غير المستخدمين لمواقع التواصل الاجتماعي في التوافق الشخصي والتوافق الاجتماعي ، وأنه لا توجد فروق بين الجنسين من المستخدمين لمواقع التواصل الاجتماعي .

#### الدراسة الثانية :

كانت تحت عنوان : " مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها على التحصيل الدراسي للتلميذ في الطور الثانوي " وتمثلت فرضيات هذه الدراسة في :

- استخدام الفيسبوك من طرف التلميذ الثانوي له تأثير على تحصيله الدراسي .
- ضعف التحصيل الدراسي له علاقة بتأثير الفيسبوك على التلميذ الثانوي.

1 . فرجال مهنا ، علوم الاتصال و المجتمعات الرقمية ، دار الفكر ، دمشق ، ط1 ، 2002م ، ص132 .

وتم الاعتماد على المنهج الوصفي ، أما العينة المعتمدة فهي القصدية ، أما الأدوات المستخدمة لجمع البيانات فكانت الملاحظة والاستبيان .

وكانت نتائج الدراسة كالتالي :

- يؤثر الفيسبوك تأثيرا إيجابيا على تلاميذ التعليم الثانوي .

- ضعف التحصيل الدراسي ليس له علاقة ولا يتأثر بالفيسبوك على تلاميذ التعليم الثانوي.<sup>1</sup>

### الدراسة الثالثة :

دراسة " السعيدى حنان و ضيف عائشة " ( 2015 ) : بعنوان " استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وأثره

على القيم لدى الطالب الجامعي " ( موقع الفيس بوك نموذجا ) ، هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر

استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على القيم من خلال عينة من مستخدمي موقع الفيس بوك في الجزائر ،

طلبة جامعة ورقلة ، وتم الاعتماد على أداة الملاحظة والاستبيان لجمع المعلومات ، وتم اختيار العينة

الطبقية ، وكما اعتمدت الباحثتان على المنهج الوصفي ، والنتائج متوصل إليها كالتالي:

- أن أغلب المبحوثين من الذكور يستخدمون الفيس بوك منذ أكثر من ثلاث سنوات مقارنة بالإناث .

- أغلبهم يفضلون خدمة نشر الأفكار والدرشة بالدرجة الأولى .

- أن المبحوثين الأكبر سنا يتعاملون مع المواقع بنوع من الوعي ، كما يفضل أغلبهم من أفراد العينة

المجموعات الاجتماعية و الثقافية و الإعلامية و يعزفون عن المجموعات السياسية .

- كما برز أثر الفيس بوك على القيم الاجتماعية من حيث أنهم ساعدهم على معرفة قيم وثقافات الشعوب

الأخرى بالإضافة إلى تكوين معارف داخل الوطن وخارجه مع مختلف الجامعات وأثره سلبيا على تفاعلهم

الاجتماعي خاصة مع أفراد العائلة.

1 - الحاجة التخي ، مواقع التواصل الاجتماعي و علاقتها بالاغتراب العائلي ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم اجتماع الاتصال ، جامعة

عمار تليجي ، الأغواط ، الجزائر ، 2019 م ، ص 8 .

الدراسة الرابعة:

دراسة " العابد السيد علي و بن يحي عبد الرؤوف " ( 2017 ) : بعنوان " تأثير اليوتيوب من خلال برامج البودكاست على الطلبة الجامعيين " ، حيث هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن تأثير اليوتيوب خلال البودكاست و معالجتها و تناولها لمختلف القضايا على الطلبة الجامعيين و تم دراسة عينة من مستخدمي اليوتيوب لمتابعة برامج البودكاست في جامعة قاصدي مرباح بورقلة ، وتم الاعتماد على أداة الاستبيان لجمع البيانات،

كما تم الاعتماد على العينة القصدية ، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي ومن نتائج الدراسة ما يلي :

- أن الطلبة الجامعيين يتابعون هذه البرامج بدافع التسلية والمتعة وحب الاطلاع وأن برامج البودكاست تعكس بالفعل واقع القضايا المعاشة .

- تساهم برامج البودكاست في تغيير أفكار الطلبة الجامعيين حول المجتمع وتقدم لهم اقتراحات لحل بعض المشاكل المختلفة .

الدراسة الخامسة :

دراسة العرابي آمال ( 2018 ) : بعنوان " تأثير استخدام اليوتيوب على الطلبة الجامعيين " هدفت هذه

الدراسة إلى التعرف على الأسباب التي تدفع الطلبة الجامعيين للاشتراك في مواقع التواصل الاجتماعي " اليوتيوب نموذجاً" ، والتعرف على طبيعة العلاقات الاجتماعية عبر هذا الموقع والكشف عن الآثار الايجابية والسلبية الناتجة عن استخدام هذا الموقع ومن أجل تحقيق هذه الأهداف ، واعتمدت الباحثة في دراستها على المنهج المسحي واستخدمت أداة الاستبيان لجمع البيانات ، وتم تطبيقه على 120 طالب و طالبة وكما اعتمدت على العينة القصدية ، وتوصلت إلى النتائج التالية :

- برامج اليوتيوب دائماً تساعد الطلبة الجامعيين في معرفة ما يجري من أحداث وطنية ، من أفراد العينة وكشفت الدراسة أن 33% , 78 يقومون بالاشتراك في صفحات اليوتيوب.

- كما أوضحت الدراسة بأن الحاجات الشخصية والترفيهية هي التي يرغب الطالب بإشباع نفسه منها بدرجة كبيرة.

- كما تبين أن أغلبية أفراد العينة الدراسة لا يستطيعون التخلي عن موقع اليوتيوب بحيث قدرت ب78,33.

## ب - الدراسات المتعلقة بالمتغير التابع :

## الدراسة السادسة :

دراسة أجرتها الزين (2015) : هدفت إلى التعرف على " نموذج التصميم المستخدم في تطبيق استراتيجية التعلم المقلوب ، و أثرها على التحصيل المعرفي ، تم تطبيق الدراسة على (77) طالبة من طالبات كلية التربية في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمان ، تم تطبيق المنهج شبه التجريبي و تم استخدام الاختبار التحصيلي الأكاديمي ومقياس عادات العقل وتوصلت الدراسة إلى أن الطالبات اللواتي تم تدريسهن بواسطة التعلم المقلوب كان تحصيلهن المعرفي أعلى من اللواتي اتبعن الطريقة التقليدية في التدريس .

## الدراسة السابعة :

دراسة عبد اللطيف (2016) : تم تقصي " فاعلية استخدام التعلم المقلوب على تنمية الجانب المعرفي ومهارات التفكير الإبداعي لدى طالبات كلية التربية الرياضية في جامعة طنطا " ، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي وتكونت عينة الدراسة من (40) طالبة ، ولتحقيق الغرض من الدراسة تم تصميم موقع لاستخدام استراتيجية التعلم المقلوب المقترح في درس التربية الرياضية من مقرر طرق تدريس التربية الرياضية ، وقامت الباحثة بتصميم اختبار التحصيل المعرفي ، واختبار مهارات التفكير الإبداعي في درس التربية الرياضية ، وتصميم استبيان الجانب الوجداني نحو استراتيجية التعلم المقلوب المعرفي ومهارات التفكير الإبداعي لها تأثير إيجابي نحو التعلم ، مما ساهم في تحقيق الجانب الوجداني الانفعالي<sup>1</sup>.

## الدراسة الثامنة :

دراسة فيصل شوكت الرواجفة (2019) : بعنوان " فاعلية استخدام التعلم المقلوب في تنمية التحصيل المعرفي في مادة العلوم لدى طلبة الصف الثالث الأساسي " ، وتمثلت اشكالية البحث فيما يلي : ما فاعلية استخدام التعلم المقلوب في تنمية التحصيل المعرفي في مادة العلوم لدى طلبة الصف الثالث الأساسي ؟ . وهدفت الدراسة إلى معرفة فاعلية استخدام التعلم المقلوب في تنمية التحصيل المعرفي في مادة العلوم لدى طلبة الصف الثالث الأساسي . وتم الاعتماد على المنهج شبه التجريبي ، وتم تطبيق اختبار تحصيلي في

1 - فيصل شوكت الرواجفة ، فاعلية استخدام التعلم المقلوب في تنمية التحصيل المعرفي في مادة العلوم لدى طلبة الصف الثالث الأساسي ، رسالة مكملة لنيل شهادة الماجستير تخصص : تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات في التعليم ، كلية العلوم التربوية ، جامعة الشرق الأوسط ، عمان ، الأردن ، حزيران ، 2019 م ، ص ص ، 20 ، 22 .

مادة العلوم مكون من (25) فقرة وبعد التأكد من صدقه و ثباته . طبق على عينة الدراسة المكونة من (52) طالبا و طالبة من طلبة الصف الثالث الأساسي وتم اختيارهم بالطريقة القصدية ، وتم توزيعها عشوائيا على مجموعتين ، مجموعة ضابطة تتكون من (26) طالبا وطالبة درست بالطريقة التقليدية ، ومجموعة تجريبية تكونت من (26) طالبا وطالبة ، درست باستخدام التعلم المقلوب . وتوصلت نتائج الدراسة إلى ما يلي :

- هناك فروق ذات دلالة احصائية في درجات الطلبة في التحصيل المعرفي لصالح المجموعة التجريبية وعدم وجود فرق ذو دلالة احصائية في درجات الطلبة في الاختبار التحصيلي المعرفي يعزى الى متغير الجنس ، وأوصت الدراسة بتوظيف استخدام التعلم المقلوب لتدريس طلبة الصفوف الثلاثة الأولى .

### التعقيب على الدراسات السابقة :

من خلال عرضنا للدراسات السابقة يتضح لنا أن مشكلة مواقع الميديا مشكلة حديثة أثارت اهتمام العديد من الباحثين ، إذ نجد كل منا تناولها من جانب ، إلا أنه لم تتطرق جميع الدراسات المتناولة إلى موضوع دراستنا استخدام مواقع الميديا عند تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي و علاقتها بالتحصيل المعرفي ، إذ هناك من ربطها بالتوافق الشخصي والاجتماعي لدى الشباب ، وهناك من ربطها بالتحصيل الدراسي ، كما نجد دراسة أخرى ربطتها بالقيم وهكذا ، و منه نجد أن كل الدراسات كانت مرتبطة ببعضها البعض ، و منهم من تشابهت في المتغيرات سواء المتغير المستقل أو التابع و منهم من اختلفت في ذلك ، وفي كيفية اختيار العينة فمنهم من اعتمد على العينة العشوائية و منهم من اعتمد على العينة الطبقية ، و اخر على العينة العنقودية ، ... وهكذا ، أما من ناحية اختيار المنهج فنجد أغلبهم اعتمدوا على المنهج الوصفي التحليلي ، وعلى المنهج التجريبي ، واعتمدت معظم الدراسات المذكورة على أداة الاستبانة ، أما الدراسات الأخرى فاعتمدت على إجراء اختبارات تحصيلية في القياس طبقت على مجموعتين ضابطة و تجريبية ، وعليه نقول أن هناك دراسات اتفقت مع بعضها في كيفية اختيار المنهج و العينة والأداة وهناك من اختلفت في ذلك . وفي الأخير نجد أن كل دراسة من الدراسات المتطرق إليه توصلت إلى نتائج ايجابية ومنهم من توصل الى نتائج سلبية .

وعليه نقول أن هناك بعض الدراسات قد أفادتنا في الجانب النظري والجانب المنهجي ، وفي تحديد منهج الدراسة والأداة الملائمة معها والعينة ، إذ اعتمدنا على منهج الوصفي التحليلي ، كما اعتمدنا على العينة الطبقية ، وأداة الاستبيان .

## الفصل الثاني:

مواقع الميديا ( مواقع التواصل

الاجتماعي )

## خطة الفصل

تمهيد

أولاً : نشأة مواقع الميديا

ثانياً : تعريف مواقع الميديا

ثالثاً : دوافع استخدام مواقع الميديا

رابعاً : مميزات مواقع الميديا

خامساً : أهمية مواقع الميديا

سادساً : أنواع مواقع الميديا

سابعاً : اليوتيوب ( نموذجاً للدراسة )

ثامناً : المخاطر الاجتماعية لمواقع الميديا

خلاصة الفصل

## تمهيد

لقد أدى التطور الهائل في تكنولوجيا الاتصال الحديثة إلى تغيير العديد من الأنماط في حياة كافة المجتمعات ، وكننتيجة لهذا التطور ظهرت ما يسمى بمواقع الميديا التي أصبحت من بين متطلبات الحياة ، و لا يمكننا الاستغناء عنها ، فهي تقدم لنا العديد من الخدمات بمختلف أنواع مواقعها منها : الفيسبوك ، تويتر ، يوتيوب ، قوقل ، انستغرام، ... وغيرها .

وفي هذا الفصل سوف نتطرق إلى نشأة مواقع الميديا ، ثم تعريفها ، ثم دوافع استخدامها، مميزاتها ، أهميتها ، بعض من نماذج المواقع ، وأخيرا المخاطر الاجتماعية لمواقع الميديا .

أولا : - نشأة مواقع الميديا (مواقع التواصل الاجتماعي) :

مر بمرحلتين هما :

أ - المرحلة الأولى : و هي مرحلة الجيل الأول من الويب (Web 1,0) و كانت الشبكات التي ظهرت في هذا الجيل ذات صفحات ثابتة و نتج مجال صغير و ضيق للتفاعل بين الأفراد ، و تعتبر هذه المرحلة بداية لشبكات التواصل الاجتماعي ، و من أبرز الشبكات التي نشأت في هذه المرحلة :

هي موقع كلاس ميتس Classmates عام 1995م ، و موقع سكس و جرس

Sixde grees.Com ظهرت عام 1997م ، و سمح للمستخدمين بعمل قوائم أصدقاء و لم تكن مرئية

للآخرين ، ولكن أغلقت خدمة هذه الشبكة عام 2000م ، و من عام 1997م إلى عام 2001م ظهرت شبكات أخرى مثل :

- موقع لايف جورنال Live journal.

- موقع بلاك بلاننت Black planet.

- موقع Asian avune.

و في عام 2003م ابتكر موقع فيس ماتش ، و على الرغم من أهمية هذه الشبكات و قن إنشائها لكنها لم تدر أرباحا على مؤسسيها ، و بالتالي تم إغلاق أغلبها .<sup>1</sup>

ب - المرحلة الثانية : و هي المرحلة التي ظهرت بها (Web2,0) يحتوي على مجموعة من التطبيقات الويب 2

التي أثرت بشكل كبير و بشكل واضح و ملحوظ بشبكات التواصل الاجتماعي ، و أضاف الويب 2 شعبة كبيرة على الانترنت و ذلك بسبب التطبيقات المعاصرة لها ، مثل: المدونات ومشاركة الفيديو والصور

1- حليلة لكحل و ربيعة زايدي ، أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العلاقات الأسرية ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع التربوي ، جامعة زيان عاشور ، الجلفة ، الجزائر ، 2017م ، ص35 .

والملفات والمعلومات وحولت هذه التطبيقات شبكات التواصل الاجتماعي من الجمود إلى الحياة و التفاعلية

1.

### ثانيا : - تعريف مواقع الميديا ( مواقع التواصل الاجتماعي ) :

هي منظومة من الشبكات الالكترونية التي تسمح للمشارك فيها بإنشاء حساب خاص به و من ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي الكتروني مع أعضاء آخرين لديهم نفس الاهتمامات .<sup>2</sup>

أو نقول : هي مجموعة من الشبكات الالكترونية المنتشرة عالميا من خلال شبكة الانترنت ، و تسمح للمشارك فيها بإنشاء موقع خاص به مع ضمان إمكانية ربطه بمواقع أخرى و بأعضاء آخرين لديهم الاهتمامات و الميول والهويات نفسها .<sup>3</sup>

وتتيح هذه المواقع لأعضائها تقديم أنفسهم و التعبير عن آرائهم و أفكارهم و كذلك الاهتمام المشترك لجماعات تتفق فيما بينهم في الميول و الآراء و الاتجاهات .<sup>4</sup>

كما تعتبر مجموعة من المواقع على شبكة الانترنت العالمية تتيح التواصل بين الأفراد في بيئة مجتمع افتراضي ، يجمعهم الاهتمام أو الانتماء لبلد أو مدرسة أو فئة معينة في نظام عالمي لنقل المعلومات.<sup>5</sup>

كما يمكن أن نقول : بأنها هي إحدى وسائل الاتصال الجديدة من خلال شبكة الانترنت ، التي تسمح للمشارك أو المستخدم من التواصل مع الآخرين و تقدم خدمات متنوعة في العديد من المجالات .<sup>6</sup>

- حليلة لكل و ربيعة زايدى ، المرجع نفسه ، ص35 .<sup>1</sup>

-وائل مبارك و خضر فضل الله ، أثر استخدام الفيس بوك على المجتمع ، السودان ، ط1 ، 2011م ، ص7 .<sup>2</sup>

3 - معين نصرأوين و فايزة سعاد ، ( درجة استخدام المعلمين لمواقع التواصل الاجتماعي و معوقات استخدامها في العملية التعليمية في لواء الجامعة) ، مجلة جامعة النجاح للأبحاث ( العلوم الإنسانية ) ، المجلد 32 ، العدد 7 ، 2018 ، كلية العلوم التربوية ، جامعة عمان العربية ، الأردن ، ص1230 .

4 - منال محمد عباس ، القيم الاجتماعية في العالم تتغير ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ، د. ط ، د. س ، ص48 .

- عثمان محمد الشمراي ، شبكات التواصل الاجتماعي ، جامعة الملك خالد ، السعودية ، د. ط ، 2014م ، ص50 .<sup>5</sup>

6- حاتم سليم العالونه ، دور التواصل الاجتماعي في حفز المواطنين الأردنيين في المشاركة في الحراك الجماهيري ، ورقة مقدمة في المنتدى السنوي السادس للجمعية السعودية للإعلام و الاتصال " الإعلام الجديد ... التحديات النظرية و التطبيق " ، جامعة الملك سعود ، الرياض ، 15 . 16 أبريل 2012 ، ص11.

ثالثا : - دوافع استخدام مواقع الميديا ( مواقع التواصل الاجتماعي ) :

- 1 - المشاكل الأسرية : تشكل الأسرة الدرع الواقي للفرد حيث توفر له الأمن و الاستقرار و لكن في حالة افتقاد الفرد لهذه البيئة المتكاملة ينتج لديه نوع من الاضطراب الاجتماعي الذي يجعله يبحث عن البديل لتعويض الحرمان.
- 2 - الفراغ : يعد الفراغ الذي ينتج عن سوء إدارة الوقت أو حسن استغلاله بالشكل السليم الذي يجعل الفرد لا يحس بقيمته و يبحث عن سبيل شغل هذا الوقت من بينها مواقع التواصل الاجتماعي .
- 3 - التعرف و تكوين الصداقات : سهلت مواقع التواصل الاجتماعي تكوين الصداقات حيث تجمع هذه الشبكات بين الصداقات الواقعية و الصداقات الافتراضية .
- 4 - التسويق أو البحث عن وظائف : من واقع مواقع التواصل الاجتماعي لم تعد لمجرد التعرف بل أصبحت أداة تسويقية قوية و فعالة لأصحاب الأعمال كونها منخفضة التكاليف و تضمن سهولة الاتصال بها داخل و خارج مقر العمل<sup>1</sup>.

رابعا : - مميزات مواقع الميديا ( مواقع التواصل الاجتماعي ) :

تتميز الشبكات الاجتماعية بمميزات منها :

- 1 - العالمية : حيث تلغي الحواجز الجغرافية و المكانية ، و تتخطى فيها الحدود الدولية ، حيث يستطيع الفرد في الشرق التواصل مع الفرد في الغرب ، في بساطة و سهولة .
- 2 - التفاعلية : فالفرد فيها كما أنه مستقبل و قارئ ، فهو مرسل و كاتب و مشارك ، فهي تلغي السلبية المقيتة في الإعلام القديم و تعطي حيز للمشاركة الفاعلة من المشاهد و القارئ .
- 3 - التنوع و تعدد الاستعمالات : فيستخدمها الطالب للتعلم ، و العالم لبث علمه و تعليم الناس ، والكاتب للتواصل مع القراء ... و هكذا .

1- مي عبد الله ، الاتصال و الديمقراطية ، دار النهضة العربية ، بيروت ، د. ط ، 2005م ، ص ص ، 21 ، 22 .

4 - سهولة الاستخدام : فالشبكات الاجتماعية تستخدم بالإضافة للحروف و بساطة اللغة ، تستخدم الرموز والصور التي تسهل للمستخدم التفاعل و لا تحتاج أن تكون خبيراً معلوماً أو مهندساً أو مبرمجاً حتى تستخدم الأنترنت .

5 - التوفير و الاقتصادية : اقتصادية في الجهد و الوقت و المال ، في ظل مجانية الاشتراك والتسجيل، فالفرد البسيط يستطيع امتلاك حيز على الشبكة للتواصل الاجتماعي ، و ليست ذلك حكراً على أصحاب الأموال ، أو حكراً على جماعة دون أخرى .<sup>1</sup>

### خامساً : - أهمية مواقع الميديا :

- هي وسيلة سريعة للتواصل مع الآخرين عبر شبكاتها المختلفة .
- تتيح فرصة التحدث من خلال الرسائل القصيرة و الطويلة .
- هي وسيلة لنقل آخر الأخبار و الأحداث المهمة التي تحدث في جميع أرجاء العالم سواء كانت السياسية أو الاقتصادية أو الاجتماعية أو الرياضية أو الفنية .
- هي وسيلة مهمة لتسويق المنتجات للعديد من الشركات ، و البحث عن الوظائف المختلفة.<sup>2</sup>

### سادساً : أنواع مواقع الميديا :

هناك العديد من أنواع مواقع الميديا نذكر من بينها :

1 - موقع الفيس بوك : من أهم المواقع على الشبكات الالكترونية تم إنشاؤه في 4 فبراير 2004 ، ويقدم

1 - أحمد بن محمد بن أحمد آل خيرة عسيري ، ( واقع توظيف معلمي الدراسات الاجتماعية لمواقع التواصل الاجتماعي الالكترونية في تعزيز قيم طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظرهم و طلابهم ) ، مجلة البحث العلمي في التربية ، العدد السابع عشر ، 2016م ، ص ص 616 ، 617.

<sup>2</sup> - [https:// ab7as.net/](https://ab7as.net/) على الساعة 11:38 11/01/2020 يوم الزيارة

الموقع خدمات تعارف و تحميل ملفات و صور و إمكانية عمل مجموعات من الأصدقاء و كذلك يقدم خدمات في مجالات العمل و التعليم و غيرها .<sup>1</sup>

و هو موقع الكتروني للتواصل الاجتماعي ، أي أنه يتيح عبه للأشخاص العاديين و الاعتباريين (كالشركات ) أن يبرز نفسه و أن يعزز مكانته عبر أدوات موقع للتواصل مع أشخاص آخرين ضمن نطاق ذلك الموقع أو عبر التواصل مع مواقع تواصل أخرى ، و إنشاء روابط تواصل مع الآخرين .<sup>2</sup>

## 2 - موقع تويتر Twitter

هو موقع شبكات اجتماعية يقدم خدمة تدوين مصغرة ، و التي تسمح لمستخدميه بإرسال تحديثات Tweets عن حالتهم ، و تظهر تلك التحديثات في صفحة المستخدم و يمكن للأصدقاء قراءتها مباشرة في صفحتهم الرئيسية ، أو زيارة ملف المستخدم الشخصي و كذلك يمكن استقبال الردود و التحديثات.<sup>3</sup>

## 3 - موقع يوتيوب You tube

### 3. 1 : نشأته :

تأسس " يوتيوب " كموقع مستقل في الرابع عشر من فبراير عام 2005 ، بواسطة ثلاثة موظفين هم : الأمريكي " تشاد هيرلي " و " التايواني تشين " و " البنغالي جاود كريم " الذين يعملون في شبكة pay pal المتخصصة في التجارة الالكترونية بيد أن " جاود كريم " ترك رفقاءه للحصول على درجة علمية من كلية ستانفورد . ليصبح الفضل الحقيقي في ظهور " يوتيوب " الذي نراه اليوم للثنائي الآخرين اللذان نجحا في تكوين أحد أكبر الكيانات في عالم الويب في الوقت الحالي .<sup>4</sup>

<sup>1</sup> . . WWW . merefa على الساعة 17:06 . 10/01/2020 يوم الزيارة

2- فاديا الجهني و آخرون ، ( أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التوافق الشخصي و الاجتماعي عند الشباب ) ، مجلة جامعة البعث، المجلد 39، العدد 66 ، 2017م ، ص 113 .

1- أحمد بن محمد بن أحمد آل خيرة عسيري ، مرجع سبق ذكره ، ص 616 .

2- عبد الرزاق محمد الدايمي ، الإعلام الجديد و الصحافة الإلكترونية ، دار وائل للنشر ، الأردن ، ط 1 ، 2011م ، ص 194 .

إذ أن الموقع أطلق عددا من التطورات على خدمته في جانب رفع ملفات الفيديو و مشاركتها ، حيث تم Multi- وهو برنامج صغير يمكن استخدامه مع أنظمة ويندوز وتقوم وظيفته على تمكين اطلاق برنامج videoupoad

المستخدم من رفع أكثر من ملف فيديو في نفس الوقت و يقوم البرنامج بإدارة عملية الرفع بشكل كامل .<sup>1</sup>

### 3 - 2 : تعريفه :

www . youtube . com و تقوم فكرة الموقع على إمكانية إرفاق أي ملفات تتكون من مقاطع فيديو عنوانه

على شبكة الانترنت دون أي تكلفة مالية . كما يتمكن المشاهدين من إدارة حوار جماعي حول مقطع الفيديو من خلال إضافة التعليقات المصاحبة .<sup>2</sup>

أو نقول هو موقع متاح للعموم على شبكة الانترنت لمشاركة ملفات الفيديو ، يمكن مستخدميه من تحميل و مشاهدة اللقطات المصورة بل والتعليق عليها ، كما يتيح الموقع تصنيف بعض موادته إلى قنوات تخص أنماط محددة .<sup>3</sup>

### 3 - 3 : شروط خدمات يوتيوب :

تخضع خدمات اليوتيوب لعدد من الشروط و هي كالتالي :

- ألا يكون للأفلام حقوق نشر محفوظة دون إذن صاحب العمل .

- لا يسمح الموقع بنشر الأفلام الإباحية .

- لا يسمح الموقع بنشر الأفلام التي تشجع على الإجرام .

3 - محمد سيد محمد ، وسائل الإعلام من المنادي إلى الانترنت ، دار الفكر العربي ، د . ب ، ط 1 ، 2009 ، ص 285 .

3 - خالد يوسف غسان المقدادي ، ثورة الشبكات الاجتماعية ، دار النفائس للنشر ، الأردن ، عمان ، ط 1 ، 2013 ، ص 160 .

4 - عباس مصطفى صادق ، الإعلام الجديد ( المفاهيم ، الوسائل ، التطبيقات ) ، دار الشرق ، الأردن ، عمان ، ط 1 ، 2008 ، ص 50 .

- لا يسمح الموقع بنشر الأفلام التي تسيء لشخصيات معينة أو الأفلام الفاضحة أو الإعلانات التجارية.
- الملفات المرفوعة للموقع لا تزيد عن 1 جيجا بايت .

لقد منع موقع " يوتيوب " في كثير من البلدان بسبب ما تضمنه الموقع من مخالفة للنظام الأخلاقي و ما تضمنه من فضائح أو إساءة لشخصيات مهمة أو الحكومات في هذه البلدان . و لكن هذا لم يمنع تزايد عدد مستخدميه حيث كشف موقع يوتيوب خلال ذكرى تأسيسه السادسة عن عدد من الإحصائيات مفادها أنه في 2011 ارتفع عدد ساعات الفيديوهات التي يتم تنزيلها على الموقع إلى 48 سا في الدقيقة ، بعد أن كان 35 سا عام 2010 م إلى جانب ارتفاع عدد مشاهدي الموقع إلى 3 بليون مشاهد في اليوم <sup>1</sup>.

### 3 - 4 : مميزات يوتيوب :

- مشاهدة ملفات الفيديو .
- مشاركة ملفات الفيديو الخاصة بك .
- مشاركة ملفات الفيديو على اليوتيوب بسهولة على مواقع أخرى <sup>2</sup>.
- يمكنك من استخدام خيارات التحرير المختلفة مثل : الاقتصاص و التدوير ، و إضافة ملصقات .
- حفظ مقاطع الفيديو المفضلة لمشاهدتها في وضع عدم الاتصال على تطبيق اليوتيوب إذا كنت مشتركا في You Tube Premium.

- استخدام وضع التلفاز : عندما تشاهد فيلما أو مقطع فيديو على يوتيوب يمكنك الاستماع بوضع التلفاز You Tube Tv mode ، الذي يمنحك شاشة عرض أكبر دون الدخول إلى وضع ملء الشاشة.
- كما يعد هذا الوضع مفيدا بشكل خاص إذا كنت تشاهد يوتيوب على التلفزيون الذكي الخاص بك .

1 - توتاوي صليحة ، استخدام الأبناء لشبكات التواصل الاجتماعي و انعكاساتها على العلاقات الأسرية ، رسالة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس الأسري ، جامعة محمد بن أحمد ، وهران ، الجزائر ، 2015 ، ص ص ، 136 ، 137 .

2 - عبد الحميد زيد ، استخدامات الحاسب الآلي في الخدمة الاجتماعية ، دار التقوى ، الفيوم ، د . ط ، 2015م ، ص 54 .

- عرض العبارات النصية على الفيديو : إذا كنت في مكتبة أو في العمل و لم يكن لديك سماعات ، أو إذا كنت تواجه مشكلة في فهم ما يقوله المتحدث في الفيديو ، فإنه من الممكن عرض العبارات النصية لمقطع الفيديو

captions ، كل ما عليك فعله هو النقر فوق رمز CC وتعمل هذه الميزة بشكل جيد مع اللغة الانجليزية.

- إظهار ترجمة للفيديو : إذا كان المتحدث يستخدم لغة مختلفة لا تعرفها ، فيمكن استخدام ميزة ترجمة جوجل المدمجة في اليوتيوب.<sup>1</sup>

### 3 - 5 : إيجابيات وسلبيات يوتيوب :

هناك إيجابيات وسلبيات لاستخدام يوتيوب سواء بالنسبة لمشاهدي الفيديوهات أو صانعيها و هي كالتالي:

#### أ - إيجابيات يوتيوب :

- سهل موقع يوتيوب نشر و رفع مقاطع الفيديو من قبل الهواة و السياسيين و الفنانين و الكوميديين لئتيح للمستخدمين مشاهدة مقاطع متنوعة و مشاركتها مع الغير من خلال الموقع أو مواقع التواصل الاجتماعي كالفيس بوك.

adobe flash - يقوم موقع يوتيوب بعرض مقاطع الفيديو بجودة عالية حيث يستخدم تقنية ادوب فلاش

و لكن ذلك يتطلب من المستخدمين تنزيل برامج أخرى خاص بمتصفح الانترنت حتى يتمكن من مشاهدة مقاطع الفيديو .

- لا يسمح موقع يوتيوب برفع مقاطع فيديو يزيد زمنها عن عشر دقائق و يزيد حجمها عن واحد جيجا بايت مع العلم انه منذ انطلاق الموقع في البداية كان في وسع المستخدمين تحميل مقاطع فيديو يزيد زمنها عن عشر دقائق أما المستخدمين الجدد فلا يمكنهم تجاوز المدة التي نص عليها قسم التعليمات الخاص بالموقع . و تم وضع ذلك الشرط بسبب ملاحظة شركة يوتيوب أن معظم المقاطع التي تتجاوز مدتها العشر دقائق تتضمن أشياء غير مصرح بها مثل الأفلام و غيرها .

- يمنع موقع يوتيوب رفع أي محتوى له حقوق نشر محفوظة دون إذن صاحبها ، أيضا لا يسمح برفع الأفلام الإباحية و الأفلام المسيئة لشخصيات معينة فضلا عن الأفلام التي تشجع على الإجرام .<sup>1</sup>

ب - عيوب يوتيوب :

بالرغم من إيجابيات موقع يوتيوب إلا أن هناك سلبيات تواجه مستخدمي هذا الموقع و نذكر من بينها :

- من الممكن لأي شخص مهما كان وضع أي محتوى على اليوتيوب التشارك به مع الآخرين مهما كان هذا المحتوى .

- هناك بعض الفيديوهات بها أعمال لا يجب القيام بها مثل تعذيب أحد الحيوانات أو الاعتداء على الأشخاص و ترويعهم .

- قد يقوم بعض الأشخاص بالتعدي على السياسة الخاصة بالخصوصية أو حقوق النشر ، من خلال عرض الأفلام أو المقاطع الخاصة بالغير من الجهات الأخرى ، ولذلك فمن حق صاحب المحتوى تبليغ اليوتيوب بهذا التجاوز ويقوم اليوتيوب بحذفها .<sup>2</sup>

سابعا : المخاطر الاجتماعية لمواقع الميديا :

هناك العديد من التساؤلات التي أثرت حول الآثار الاجتماعية لمواقع التواصل الالكتروني ، ففي الوقت الذي ذهب فيه البعض إلى اعتبار أن هذه المواقع أدوات لتوطيد العلاقات القائمة ، ذهب البعض الآخر إلى توجيه النقد إلى هذه المواقع لأنها تعمل على الأفراد و تحد من التفاعل ، ومن هنا يمكننا إبراز أهم مخاطر هذه المواقع و أهمها :

- تقليص العلاقات الاجتماعية الواقعية و نمو العلاقات الافتراضية : على الرغم من أن الأفراد يستخدمون هذه المواقع لإحياء العلاقات القديمة وتعزز العلاقات الحالية ، إلا أننا نجد كثيرا من الأبحاث تشير إلى نسبة

1- .. [https:// www .ts3a .com](https://www.ts3a.com) ، على الساعة : 20 : 22 ، مصطفى فتحي، 5 سبتمبر 2018 11/01/2020 يوم الزيارة

2- [https://wikiyat .com /wiki/](https://wikiyat.com/wiki/) . يوم الزيارة 2020/01/11 على الساعة 21:47

كبيرة من الأفراد يستخدمونها كبديل للتواصل و التفاعل المباشر ، أي طغيان العلاقات الافتراضية على العلاقات الواقعية .

- **خرق خصوصية الأفراد :** هناك الكثير من الأفراد ممن ينشرون خصوصياتهم استنادا إلى الثقة التي يتم بناؤها من خلال العلاقات القوية التي تنشئ بين الأصدقاء المندمجين في هذه المواقع ، وفي هذه الوسائل تتشكل ملامح خرق الخصوصية من خلال استخدام معلومات المشتركين الشخصية .

- **التشهير و الإساءة إلى الآخرين :** يعد التشهير والإساءة أبرز مخاطر الاجتماعية والمظاهر السلبية التي ترافق استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ، وذلك عن طريق القيام بنشر الصور والفيديو كما يفعل بعض الأشخاص من خلال قيامهم بنشر صور وفيديوهات لهم و لزملائهم تتعارض مع السياسة العامة لمجتمعاتهم، ففي ظل إمكانية إنشاء حسابات وهمية على مواقع التواصل الاجتماعي وأيضا غياب المسؤولية القانونية ، فقد لجأ البعض إلى الإساءة للآخرين ، وانتحال أو تقليد شخصياتهم دون علمهم ، والقيام بابتزازهم والتهديد بنشر صورهم على تلك المواقع ، وقد أدت هذه الابتزازات والتهديدات إلى حالات من الانتحار .

- **الانحراف :** يعتبر الانحراف من المخاطر المؤكدة لمواقع التواصل الاجتماعي ، كما جاء في تقرير صادر عن الأكاديمية الأمريكية لطب الأطفال ، فإن استخدام هذه المواقع من قبل الشباب وخاصة المراهقين منهم يؤدي إلى تبادل الصور والأفلام الإباحية في ظل عدم وجود رقابة ، وتعرضهم للتهديد أو التهم الجنائية بسبب تداول تلك المواد ، كما أكد التقرير على وجود ما يسمى " بالاكنتاب " لدى الشباب ، نتيجة الوقت الطويل على هذه المواقع <sup>1</sup>.

<sup>1</sup> - مشتاق طلب فاضل ، ( أثر مواقع التواصل الاجتماعي في تكوين الرأي العام المحلي ) ، مجلة تكريت للعلوم السياسية ، العدد 12 ، 2014، 2017. ص ص ، 209 ، 210 .

خلاصة الفصل

لقد أحدثت مواقع التواصل الاجتماعي تغيرات جذرية في كافة جوانب الحياة سواء كانت اجتماعية أو ثقافية أو فكرية ، كما أثرت على علاقاتنا واتصالاتنا ، إذ يمكننا القول أنها سلاح ذو حدين فهي من جهة عملت على تقريب المسافات بين مختلف الشعوب ، ومن جهة أخرى أدت إلى عزل الأسر وتفكيكها وهذا نتيجة الاستخدام المفرط لهذه المواقع بمختلف أنواعها .

## الفصل الثالث

### مرحلة التعليم الثانوي

## خطة الفصل

تمهيد

أولاً : نشأة مرحلة التعليم الثانوي في الجزائر

ثانياً : تعريف مرحلة التعليم الثانوي

ثالثاً : مبادئ مرحلة التعليم الثانوي

رابعاً : احتياجات مرحلة التعليم الثانوي

خامساً : أهداف مرحلة التعليم الثانوي

سادساً : صفات و مميزات تلميذ مرحلة التعليم الثانوي

خلاصة الفصل

تمهيد

يعتبر مرحلة التعليم الثانوي مرحلة متميزة من مراحل نمو المتعلمين ، حيث تقوم هذه المرحلة بالكشف عن ميولاتهم ورغباتهم واتجاهاتهم والعمل على تنمية وتطوير قدراتهم بشكل تام و بالتالي تصبح لهم القدرة على اختيار المهنة التي تناسبهم .

وسوف نتناول في هذا الفصل نشأة مرحلة التعليم في الجزائر ، تعريفه ، مبادئه ، احتياجاته ، أهدافه ، صفات تلميذ مرحلة التعليم الثانوي .

## 1 - نشأة و تطور مرحلة التعليم الثانوي في الجزائر :

مر التعليم الثانوي في الجزائر بعدة مراحل و هي :

1 - 1 : فترة ما قبل العهد العثماني : كان التعليم الثانوي منتشرا في جميع أنحاء التراب الجزائري ، خاصة في عهد الموحدين ، وهو العصر الذي انتشرت فيه مختلف العلوم الاسلامية ، والفلسفية من حديث وتفسير ومنطلق . حيث أن أول ظهور للمدارس في المغرب العربي ظهر على يد " يعقوب بن يوسف " ثم انتشر في العهد الزياني والحفصي ، فتلمسان وحدها كان بها خمس مدارس ثانوية مثل: مدرسة الأمامية ، وأبي بومدين وشعيب .

1 - 2 : فترة العهد العثماني : تبدأ من ق 16 ، حيث توسعت فيها شبكة التعليم الثانوي بشكل كبير حيث ضمت مدينة تلمسان خمس مدارس ثانوية و 36 زاوية ، إذ يتعلم فيها 2600 طالب من التعليم الثانوي ، إضافة إلى مدينة وهران و الجزائر ، و التي كان بهما 32 معهد و 12 زاوية و مدارس ثانوية ، منها مدرسة القشاشية و مدرسة الأندلس ، و مدرسة شيخ البلاد ، و أما في الشرق فكانت مدينة بجاية وقسنطينة قطبي الاشعاع الفكري والثقافي حيث ضمت قسنطينة 80 مدرسة و 7 معاهد ثانوية و 11 زاوية منها مدرسة بوقصيعة ، وسيدي لخضر الكتاني والزاوية والجامع في ميدان التعليم ، ويمكن القول أن التعليم الثانوي بالجزائر ضم ما بين 6 آلاف إلى 9 آلاف طالب .

1 - 3 : فترة الاحتلال الفرنسي : عرفت هذه الفترة تخريب مراكز التقيف و التعليم ، و ذلك لأن الإدارة الاستعمارية سعت إلى محو الشخصية الجزائرية و القضاء على حضارتنا الأصلية ، و قد مرت بثلاث مراحل: <sup>1</sup>

أ - المرحلة الأولى : من 1830م - 1880م : بعد 1850 م ترددت الحكومة الفرنسية في فتح مدارس للجزائريين ، وبعد فتحها كانت تستقبل عددا محدودا من التلاميذ ، بينما كانت تؤسس مدارس لأبناء المعمرين في جميع المدن وحتى في القرى النائية ومراكز الاستعمار و تم في 1850م فتح ثلاث معاهد بالجزائر وتلمسان وقسنطينة ، غايتها تكوين الجزائريين لوظائف معينة .

1 - صبار آمال ، اتجاهات أساتذة التعليم الثانوي نحو العملية التكوينية ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر ، تخصص : إدارة و تسيير في التربية ، جامعة العربي بن مهدي ، أم البواقي ، الجزائر ، 2012م ، ص 27 .<sup>1</sup>

ب - المرحلة الثانية : من 1880 م - 1930م : تميزت هذه المرحلة بإجبارية التعليم الابتدائي الساري المفعول في التراب الفرنسي ، و بالتالي ارتفاع في عدد المدارس من سنة لأخرى ، و قد عارض المعمرون تدريس الأهالي سواء الفرنسية أو العربية ، غير أن اللغة العربية كانت تدرس في الثانويات كلغة أجنبية ، وأسائنتها أغلبهم فرنسيين ، و كانت تعطى قواعد اللغة الفرنسية .

ج - المرحلة الثالثة : من م1930 - 1962م : تميزت هذه المرحلة بإلغاء قانون الأهالي ، و بعد اندلاع الثورة التحريرية أسست الحكومة الفرنسية سنة 1955م مراكز تربوية اجتماعية خاصة بالأطفال الكبار هدفها إبعاد الشباب عن الثورة هذا و قد حولت المعاهد الثلاث المذكورة سابقا ( ثانويات فرنسية اسلامية ) ، ثم ثانويات وطنية سنة 1995 م ، و قد بلغ عدد المدارس الحرة ما يقرب 150 مدرسة تضم أكثر من 45000 تلميذ و تلميذة لأن جمعية العلماء اعتنت كثيرا بتعليم البنات ، أما بالنسبة للتعليم الثانوي فقد اهتمت الجمعية به أيضا ، و اعتنت بإرسال العشرات من الطلبة إلى مختلف الدول العربية ، و على وجه الخصوص إلى جامع الزيتونة بتونس .<sup>1</sup>

#### 1 - 4 : فترة ما بعد الاستقلال :

و مر بعدة مراحل :

المرحلة الأولى : من 1962م - 1970م : رغم الاهتمام الشديد بالتعليم إلى أن الاصلاح لم يكن شاملا فاكثفوا بإدخال اللغة العربية و تعريب المواد خاصة ذات الطابع الثقافي ( تاريخ ، جغرافيا ، تربية مدنية وأخلاقية و دينية و فلسفية ) .<sup>2</sup>

المرحلة الثانية : من 1970م - 1980م : شهدت هذه المرحلة ظهور أمرية 76 المؤرخة في 16 أفريل 1976م تحت أمر الرقمية رقم 35 - 37 التي جاءت فيها قرارات تقسيم التعليم الثانوي كالاتي :

- حسب المادة 34 يشمل التعليم الثانوي ما يلي :

1 - صبار آمال ، نفس المرجع ، ص 28 .

2 - دحماني نور الدين و آخرون ، اتجاهات تلاميذ التعليم الثانوي إزاء التكوين الثانوي ، مذكرة لنيل ليسانس ل م د ، تخصص : تكنولوجيا التربية، جامعة الدكتور مولاي الطاهر سعيدة ، الجزائر ، 2015م ، ص 33 .

- 1 - التعليم الثانوي عام .
  - 2 - التعليم الثانوي المتخصص .
  - 3 - التعليم الثانوي التقني المهني .
- حسب المادة رقم 35 : هدف التعليم الثانوي العام هو إعداد التلاميذ للالتحاق بمؤسسات التعليم العالي .
- حسب المادة 36 : أن هدف التعليم الثانوي المتخصصين هو علاوة عن الأهداف المتبقية في التعليم العام، تدريب التلاميذ في المادة أو المواد التي يظهرون فيها تفوقا ملحوظا .
- حسب المادة 37 : أن هدف التعليم الثانوي التقني و المهني هو إعداد الشباب للعمل في قطاعات الإنتاج، كما يهيء للطلبة للالتحاق بمؤسسات التعليم العالي و ينظم هذا التعليم بالاتصال الوثيق بالمؤسسات العمومية و منظمات العمال .<sup>1</sup>

**المرحلة الثالثة : من 1980 م - 1989م** : اقتصرت الاصلاحات في هذه المرحلة على التحولات الآتية في التعليم الثانوي العام و هي :

- 1 - إدراج التربية التكنولوجية سنة 1984 م - 1985م و تم التخلي عنها في 1989 م - 1990 م .
- 2 - فتح شعبة العلوم الاسلامية و كذلك شعب أخرى .
- 3 - تعليم مادة التاريخ لتشمل كل الشعب .

أما فيما يخص التعليم التقني فقد تم تطبيقه في المتاقن مع التكوين في الثانويات التقنية .

**المرحلة الرابعة : من 1990م إلى يومنا هذا** : إعادة صياغة برامج السنة أولى ثانوي خلال السنة الدراسية 1990 م - 1991م ثم تلتها تعديلات للسنوات الثانية و الثالثة في سنة 1991م - 1992م ، وفي سنة 1992م - 1993م تم تنصيب الجذع المشترك للسنة الأولى ثانوي ( آداب ، علوم ، تكنولوجيا ) لتتفرع إلى شعب مختلفة ابتداء من السنة الثانية ثانوي .<sup>1</sup>

1 - دحماني نور الدين ، مرجع نفسه ، ص 34 .

## 2 - تعريف مرحلة التعليم الثانوي :

تمتد من 15 إلى 18 سنة من عمر التلميذ ، تظهر في هذه المرحلة نقطة هامة في حياة المراهق حيث يميل الفرد و يستعد للبدء في تكوين مبادئ و اتجاهات عن الحياة و المجتمع و منها الميل إلى القراءة وحب الاطلاع .<sup>1</sup>

كما يعرف بأنه مرحلة مهمة و هامة للمتعلمين في التعليم العام ، حيث يفترض في هذا التعليم أن يعد الطلاب و الطالبات إعدادا شاملا متكاملا ، مزودا بالمعلومات الأساسية و المهارات و الاتجاهات التي تنمي شخصيتهم من جوانبهم المعرفية و النفسية و الاجتماعية و العقلية و البدنية .<sup>2</sup>

## 3 - مبادئ التعليم الثانوي :

1 - مبدأ وحدة النظام : و تتمثل في استمرارية العناصر المشتركة بين أنواع التعليم كله ( الأساسي ، الثانوي و العالي ) أي الربط بين مدخلات الطور الثانوي و مخرجاته ، و مبدأ الوحدة بين خروج التعليم الثانوي لم يكن مأخوذا بعين الاعتبار . ولهذا السبب ظل التعليم الثانوي يعيش متناقضات بين التعليم العام و التقني ، رغم أن التفوق دائما كان لحساب التعليم العالي ، أما بالنسبة للتعليم الثانوي فهناك ترابط بينه و بين التعليم العالي من حيث الانسجام و التوصل و الامتداد . وهذا ما يؤكد على أن مبدأ الوحدة لم يتحقق بعد في كافة النظام التربوي .

2 - مبدأ التوافق : أي التوافق بين نظام التعليم الثانوي و الحاجة الاقتصادية الناجمة عن التطور و التنمية ما يلاحظ أنه لا توجد مكاتب بين وزارة التربية و المؤسسات الاقتصادية تكون مختصة في توجيه الطلبة الذين أنهوا المرحلة الثانوية إلى ميدان أو سوق العمل .<sup>3</sup>

1 - محمد عادل خطاب و كمال الدين زكي ، التربية الرياضية للخدمة الاجتماعية ، دار النهضة العربية ، مصر ، 1965م ، ص 27 .<sup>1</sup>  
 2 - عبد اللطيف حسين فروج ، نظام التربية و التعليم في المملكة العربية السعودية ، دار وائل للنشر ، عمان ، الأردن ، 2009م ، ص 211 .<sup>2</sup>  
 3 - أوكل فضة ، مدى تحقيق الرضا الوظيفي عند أساتذة التعليم الثانوي ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية ، تخصص : إدارة و تسيير في التربية ، جامعة أم البواقي ، الجزائر ، 2015م ، ص ص ، 17 ، 18 .

**4 - احتياجات مرحلة التعليم الثانوي :**

إن مرحلة التعليم الثانوي كغيرها من مراحل النمو تحتاج إلى عدة حاجات هامة نذكر من أهمها :

- 1 - الحاجة إلى الأستاذ الذي يساعد على تعلم المهارات الحركية بشكل منتظم .
- 2 - الحاجة إلى المفاهمة التامة بين المدرسة و المنزل .
- 3 - الحاجة إلى العناية بصحة الفرد .
- 4 - العمل على بعث روح الثقة و التعاون بين التلاميذ .<sup>1</sup>

**خامسا : أهداف مرحلة التعليم الثانوي :**

من بين الأهداف العامة لمرحلة التعليم الثانوي كالتالي :

- 1 - اكساب الطلاب المفاهيم العلمية الانسانية وترسيخها لخدمة المجتمع .
- 2 - تزويد المهارات الفكرية ومناهج البحث العلمي .
- 3 - تحسين مهارات الطلاب اللغوية وقدراتهم الأدائية ، وإعدادهم مهنيا وتكنولوجيا .
- 4 - تزويد الطلاب بالمهارات السلوكية والقيم .
- 5 - تكوين اتجاهات الشعور بالانتماء والقدرة على التكيف .<sup>2</sup>

أما أهداف مرحلة التعليم الثانوي في الجزائر تتمثل فيما يلي :

- 1 - توفير المسارات الدراسية المتنوعة تسمح بالتخصص التدريجي في مختلف الشعب تماشيا مع اختيارات التلاميذ واستعداداتهم .

- محمد سعد زغلول ، مدخل التربية الرياضية ، مركز الكتاب ، القاهرة ، ط1 ، 2002م ، ص57 .<sup>1</sup>

2 - سعد عباسي ، التواصل اللغوي في التعليم الثانوي ، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علوم ، تخصص: اللسانيات التطبيقية ، جامعة أبي بكر بلقايد ، تلمسان ، الجزائر ، 2018م ، ص ص ، 6 ، 7 .

- 2 - تحضير التلاميذ لمواصلة الدراسة أو التكوين العالي .
  - 3 - تعزيز المعارف المكتسبة .
  - 4 - تطوير طرق وقدرات العمل الفردي والجماعي .
  - 5 - تنمية ملكات التحليل والتلخيص وتحمل المسؤولية<sup>1</sup>.
- سادسا : مميزات تلميذ مرحلة التعليم الثانوي :**

- 1 - تبدو له الميول المختلفة .
- 2 - نمو خياله وفكره .
- 3 - الاعتماد على المنطق .
- 4 - مساندة أصدقائه من نفس الجنس .<sup>2</sup>

---

1 - عياد أبو المعاطي الدسوقي ، ناصر السيد عبد الحميد ، عزوف طلاب المرحلة الثانوية عن الالتحاق بالشعب العلمية في القرن 21 ، المكتب الجامعي الحديث ، الاسكندرية ، د. ط ، 2009م ، ص 57 .  
 - محمد سعد زغلول ، مرجع سبق ذكره ، ص 59 .<sup>2</sup>

## خلاصة الفصل

وعليه يمكن القول أن مرحلة التعليم الثانوي مرحلة جد حساسة ، إذ تعمل هذه المرحلة الثانوية على تكوين التلميذ كما تنمي ميولاته وتوجهه للعمل على اكتساب مهارات مختلفة تنفعه في الحياة اليومية ، ومنه نجد أن مرحلة التعليم الثانوي من أهم المراحل التعليمية التي تبني ذات المتعلم وتكوّن شخصيته تكويناً سويًا .

الفصل الرابع:ع:

التحصيل المعرفي

## خطة الفصل

تمهيد

أولاً : تعريف التحصيل المعرفي

ثانياً : قياس التحصيل المعرفي

ثالثاً : أهمية التحصيل المعرفي

رابعاً : التحصيل المعرفي بين حياة الطالب و تسلط المجتمع

خامساً : أهداف التحصيل المعرفي

خلاصة الفصل

## تمهيد :

لقد أدى ظهور تكنولوجيا الحديثة إلى تطور نتاج المعرفي الذي يعد أداة لقياس التعلم ، حيث يعتمد على مجموعة من الخبرات التعليمية والمعارف التي يقدمها الأستاذ ضمن مفردات المنهج ، ومنه يصل الفرد إلى زاد معرفي ، ومن ثم تتكون لديه معلومات وآراء وأفكار جديدة من مختلف المصادر . ويمكننا القول أن التحصيل اجمالاً يحتاج إلى دافعية كبيرة التي عن طريقها يستطيعون تحديد أهدافهم و تحقيقها .

وفي هذا الفصل سوف نتناول : تعريف التحصيل المعرفي ، قياسه ، أهميته ، التحصيل المعرفي بين حياة الطالب و تسلط المجتمع ، وأخيراً أهدافه .

## التحصيل المعرفي :

أولاً : تعريفه :

هو ما يدل على الوضع الراهن لأداء الفرد أو تعلمه من معارف أو مهارات في برنامج معين ، أي أنه يعتمد على خبرات تعليمية محددة في مجال من مجالات تعليمية .<sup>1</sup>

أو نقول : هو وسيلة لقياس التعلم الذي يحدث من خلال البرامج التعليمية و هو إجراء يطلب فيه من الطالب أن يظهر معارفه التي اكتسبها نتيجة التعلم من خلال الإجابة على مجموعة من الأسئلة النصية الموجهة أو الاختيارية أو رسوم معبرة .<sup>2</sup>

كما يمكننا القول : أن التحصيل المعرفي يختلف من متعلم لآخر و ذلك لاختلاف القدرات في الفهم والاستيعاب و حتى الاهتمامات و وجهات النظر .<sup>3</sup>

## ثانياً : قياس التحصيل المعرفي :

تشكل الاختبارات التحصيلية إحدى المكونات الرئيسية للعملية التعليمية " فهي إجراء منظم لقياس تحصيل الطلبة لأهداف تعليمية معينة . وهي جزء مكمل للعملية التعليمية إذا استعملت كوسيلة لقياس عاد بالنتيجة الكثير على الطلبة و كل من له علاقة بالعملية التعليمية . لذا فالاهتمام بها له الأثر المباشر في المكونات الأخرى للعملية التعليمية ( الأهداف ، المحتوى والأساليب والأنشطة ) ، وبالتالي التأثير على الطالب الذي يمثل محور العملية التعليمية و هدفها الأساسي ، فهي تساعد على تحقيق تشويق الطلبة لموضوع الدرس والكشف عن استعدادهم من أجل تنظيم خبرات وتسهيل تعلمهم ومن ثم الكشف عن مواطن القوة والضعف عندهم من أجل تحفيزهم نحو التعلم الأمثل .

1 - محمود محمد الرنتيسي ، مرجع سبق ذكره ، ص306 .

2 - مصطفى السابح محمد ، ملامح لبنية أكاديمية للتحصيل المعرفي كمتغير في الدراسات التربوية الرياضية ، محاضرة منشورة على موقع يوم الزيارة 4 مارس 2020م على الساعة 05:21:2007www.elsayl. (الانترنت)

3 - نورمان ملكنزي و آخرون ، ترجمة : أحمد القادري ، فن التعليم و فن التعلم ، جامعة دمشق ، د. ط ، 1973 ، ص67.

## أ - أسس الاختبارات التحصيلية :

من المهم الاهتمام بالاختبارات التحصيلية كوسيلة تعلم وعاملا مساعدا في بناء الثقة بالنفس وتعزيز المشاعر الايجابية في التحصيل ، ومن بين هذه الأسس ما يلي :

- 1 - يشتمل الاختبار على عينة ممثلة من الأسئلة تقيس الأهداف و المحتوى حسب الأهمية و الوزن .
- 2 - يصمم الاختبار ليقاس بوضوح النتائج التعليمية من أهداف مقرر .
- 3 - تحديد نوع فقرات الاختبار على وفق المحتوى والأهداف.
- 4 - استثمار نتائج الاختبار في مراقبة تعلم الطلبة وتحسنه وتطويره.
- 5 - الاختبار الأكثر ملائمة هو الاختبار الذي تتوفر فيه خصائص الاختبار الجيد.
- 6 - تزود نتائج الاختبار بتغذية راجعة تصحيحية وتعزيزية.
- 7 - تفسر نتائج الاختبار بحذر ودقة .

## ب : أهداف الاختبارات التحصيلية :

- 1 - قياس مستوى تحصيل الطلبة العلمي ، وتحديد نقاط القوة والضعف لديهم .
- 2 - تصنيف الطلبة في مجموعات ، وقياس مستوى تقدمهم في المادة .
- 3 - الكشف عن الفروق الفردية بين الطلبة سواء المتفوقين منهم، أم العاديين ، أم بطيئي التعلم .
- 4 - التعرف على مجالات التطوير للمناهج والبرامج والمقررات الدراسية .<sup>1</sup>

1- حيدر قيس مبدر ناى ، تأثير الخرائط الذهنية في التحصيل المعرفي و توجهات المسؤولية التحصيلية و تعلم الضربتين الأرضيتين الأمامية والخلفية للطلاب بالتيس ، رسالة كجزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في التربية البدنية و علوم الرياضة ، جامعة المثلى ، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضية ، 2016م ، ص 40 ، 41 .

## ثالثا : أهمية التحصيل المعرفي :

يلعب التحصيل دورا مهما في الدراسات البحثية لما يعطيه من نتائج دقيقة حول المعلومات و المعارف المرتبطة بما تعلمه الطلبة ، و ترى " ليلي السيد فرحات " أن هناك نقاط تعبر عن أهمية التحصيل ، وهي:

- 1 - يعد مؤشرا لإنجاح العملية البحثية في تحقيق أهداف محددة .
- 2 - يدل على مستوى السلوك الذي بلغه المبحوث في مجال البحث.
- 3 - عن طريق التقديرات أو النتائج المأخوذة من القياس يمكن التعديل أو التطوير في إجراءات التعليم أو التعلم .<sup>1</sup>

## رابعا : التحصيل المعرفي بين حياة الطالب و تسلط المجتمع

الدراسة التي تبدأ بالحضانة ، ثم التعليم الابتدائي ، مرورا بالإعدادي و الثانوي ، و وصولا إلى الجامعي هي دراسة تجعل الطالب مضغوطة على الصعيد الذهني و النفسي من قبل المجتمع و المنظومة التدريسية ذاتها، و أنا هنا أقصد التدريسية لأنّ منظوماتنا العربية لتحصيل العلوم لا تمت بصلة إلى التعليم و قواعده الرصينة، و هذا بالضبط ما تدركه أنت الآن . أجل ، فأنا أتكلم على أنّ التحصيل "الدراسي " هو طريقة تحصيل مزرية تماما للمعارف . و ليس هذا فقط ، بل إنّنا غلّفناها برداء التحضر والموضوعية كي نغرس فيها الطلاب حتى منبت الشعر .

اليوم سنتحدث عن الطالب الذي يقع بين شقيّ الرحي التي ينتج عنها التأخير في التحصيل المعرفي . الحياة الشخصية للطالب و تسلط و جبروت المجتمع ، و كيف لكليهما أن يكونا المطرقة المهمشة للشخصية ، الفكر ، و حتى نقاء النفس بالنسبة له.

<sup>1</sup> . حيدر قيس مبدّر نايف ، نفس المرجع ، ص 49 .

## أ - التحصيل المعرفي والمجتمع :

بالتأكيد لا يجب أن نختزل أسباب تأخر و تفهقر التحصيل المعرفي للطالب بذاته و حياته الخاصة فقط ، فأیضا للمجتمع يد فيما يحدث له من دمار نفسيّ و تدهور عقلي و جسدي مهول . أول عنصر بالنسبة للسطوة المجتمعية على الطفل هو الأسرة ، فالأب غالبا لا يهتم بالمستقبل التعليمي للطفل و يترك زمام الأمور للزوجة ، لكن للأسف عندما لا تكون الزوجة على قدر من المعرفة و القابلية على استيعاب الظروف الخاصة بولدها ، فبالتالي تصبح الحياة جحيما مستطيرا بالنسبة له ، ففي هذه الحالة تلجأ الأم / الأب الى التعنيف اللفظي الذي ينخر نفس الطفل وعيه ، و في النهاية من الممكن للأب أن يقول للطفل: " هذا كله لمصلحتك يا بني ، فالدراسة مهمة كي تحصل على وظيفة و تكون شخصا نفتخر أنه أبنا " ، فلتذهب الأبوة إلى الجحيم إن كانت على هذه الشاكلة القميئة و المزرية .<sup>1</sup>

## ب - التحصيل المعرفي والطالب :

يجب أن نتفق على أن التحصيل المعرفي بالنسبة للطالب ما هو إلا محاولة يائسة لابتلاع المناهج الدراسية والحصول على درجة أحمق مع مرتبة الشرف ، لكن هذا لا يمنع أن الطالب قد يجد نفسه محبا لبعض الدروس بعينها بداخل تلك الجبال الشاهقة من المناهج التي لا تنتهي ، فإذا سلّمنا بتلك الفرضية تبقى هناك العديد من الأسباب التي تمنح الطالب من وصوله إلى درجة مقبولة بالنسبة للتحصيل المعرفي، و تلك الأسباب بعينها لا يهتم بها المدرسون أو الأهالي ، ببساطة لأنهم لا يكثرثون بما يمر به الفتى أثناء انتقاله من مرحلة دراسية / عمرية لأخرى ، بجانب أن الآباء يعزلون أنفسهم عن حياة الأبناء تماما ، خصوصا حياتهم اليومية بالحرم المدرسي / الجامعي ، فيمكن للطالب أن يتم التتمر عليه بالمدرسة من قبل طلاب آخرين ، كما أنّ ذلك التتمر قد يصل في بعض الأحيان إلى الاعتداء الجسدي والتحرش الجنسي الصاروخ. مما يجعل الطالب في وضع لا يحسد عليه ، فلا يعلم ماذا يقول للذين حوله، ولا يعلم ماذا يقول لنفسه تجاه تلك التغيّرات الجسدية والنفسية الجديدة التي طرأت عليه بحكم الوضع البيئي الذي غرس فيه عنوة ، ويمكن أن يكون سبب حزنه واكتئابيه هو بغضة لمعلم ما قام بجعل الطلبة تسخر منه ، أو معلمة فصل منعته من

<sup>1</sup> . . 24/02/2020 . <https://www.arageek.com> أحمد سامي تاريخ الزيارة . 16/03 /2020 على الساعة : 18:49 ،

دخول الحمام حتى أصبح يتبول لا إرادياً و لا يستطيع البوح لأهله بما يحدث لعدم الوقوع في الحرج ( هذا الموقف مررت به شخصياً و بنفس التفاصيل بمرحلة الحضانة ، مما دفع أهلي للذهاب بي إلى طبيب نفسي للحد من تفاقم الحالة أو نشوء عقدة نفسية مستمرة ) .

هناك آلاف الأسباب التي تجعل الطالب يتأخر في تحصيله المعرفي ، وأغلب تلك الأسباب تكون لها علاقة بحياة الطالب نفسه ، وللكشف عنها يجب الجلوس مع الطالب ، خصوصاً المقربين إليه ، حتى ولو لم يكونوا من دمه ، يمكن أن يكون صديقا له أو شخصا في مثل سنه يرتاح إليه نفسيا ليقص عليه ما يعتريه ويؤرق ذهنه ، ويعتمل في صدره من مأس وشجون .<sup>1</sup>

### خامسا : أهداف التحصيل المعرفي :

حصرها " عبد الله بن صالح " في عدة نقاط نذكر من بينها :

- 1 - أداة مساعدة في دفع المتعلم إلى اكتساب معارف واتجاهات علمية حديثة .
- 2 - أداة مساعدة في تعريف المتعلمين بمدى تقدمهم في المعلومات والمعارف المرتبطة بالأداء المهاري.
- 3 - يعطينا مؤشرات علمية واضحة لتطوير المناهج والبرامج و طرائق واستراتيجيات التعلم<sup>2</sup> .

<sup>1</sup> - . [https:// www .arageek .com](https://www.arageek.com) . 24/02/2020 أحمد سامي .

<sup>2</sup> - مرجع نفسه حيدر قيس مبدر ناي ، مرجع سبق ذكره ، ص ص 48 ، 49 .

## خلاصة الفصل

وفي نهاية الفصل نقول أن التطور الهائل الذي شهده عصرنا الحالي والمتمثل في كيفية حفظ الكتب والمجلات وغيرها إذ أصبحت تحفظ الكترونياً وتنتشر على المواقع الميديا لتسهل عملية الحصول عليها من طرف التلاميذ ، هذا ما جعل التلميذ يسعى إلى الاطلاع والبحث وبالتالي اكتساب تحصيل معرفي هائل لدى التلميذ لأن المتعلم هو دائماً بحاجة ماسة للمعلومات ومعارف ومن هنا يتكون لديه نتاج وزاد معرفي وفير يفيد في حياته العلمية والمهنية وحتى حياته اليومية .

الفصل الخامس:

الجانِب

الميداني

## خطة الفصل

تمهيد

أولاً : الدراسة الاستطلاعية

ثانياً : منهج الدراسة

ثالثاً : حدود الدراسة

رابعاً : عينة الدراسة

خامساً : الأدوات المستخدمة في الدراسة

خلاصة الفصل

## تمهيد

بعد عرضنا للجانب النظري سوف نتطرق الآن إلى عرض الجانب الميداني الذي يقوم على مجموعة خطوات وقواعد ومقاييس محددة يجب الالتزام بها واتباعها ، كما نتضح فيه الإجراءات التطبيقية والتي تتمثل في اختبار أداة جمع البيانات ، وكذلك جمع بيانات عن الظاهرة كما هي موجودة في الواقع ومن ثم تتم معالجتها وتحليلها وتفسيرها ومن ثم تحديد نوع العلاقة بين المتغيرين وفي الأخير اقتراح حلول للمشكلة المطروحة ، فهي تعتبر القاعدة الرئيسية لأي بحث علمي . وفي هذا الفصل سوف نعرض دراستنا الميدانية وتناولت فيها ما يلي :

الدراسة الاستطلاعية ، منهج الدراسة ، حدود الدراسة ، ومن ثم عينة الدراسة ، ثم الأدوات المعتمد عليها في هذه الدراسة .

## 1 - الدراسة الاستطلاعية :

هي دراسة تهدف إلى استطلاع الظروف المحيطة بالظاهرة التي يرغب الباحث في دراستها و التعرف على أهم الفروض التي يمكن وضعها و إخضاعها للبحث العلمي ، كما تهدف للكشف عن حلقات غامضة أو مفقودة في تسلسل التفكير الانساني مما يساعد على التحليل والربط والتفسير العلمي فيضيف إلى المعرفة الانسانية ركائز جديدة .<sup>1</sup>

ومنه نقول أن الدراسة الاستطلاعية من بين أهم خطوات في البحث العلمي ، حيث ساعدتنا في بحثنا هذا على فهم مشكلة البحث ومن خلالها استطعنا التعرف على معلومات حول الظاهرة المدروسة ومعرفة خصائص مجتمعنا المدروس .

وتمثلت الدراسة الاستطلاعية في الاعتماد على أداة المقابلة أجريت على عينة من تلاميذ ثانوية صادق طالبي في 7/6 جانفي 2020م ، والذي يبلغ عددهم 10 مفردة متنوعة الجنس و كانت أعمارهم ما بين 17 سنة و 20 سنة ، واستغرقت مدة يومين .

## تحليل المقابلة :

. من خلال أجوبة المبحوثين نجد أن جلهم لديهم حساب على مواقع التواصل الاجتماعي وذلك لأنهم يرون أن عصرنا الحالي هو عصر تكنولوجيا الحديثة و لا بد من مواكبتها والتماشي مع الوقت الراهن ، فيما يخص استخدامهم لمواقع الميديا نجد أن هناك استخدام كبير من قبل المبحوثين على موقع الفيسبوك واليوتيوب ، وأنهم يتداولونها بكثرة لأنها بالنسبة لهم مواقع ترفيهية وثقافية واجتماعية بالدرجة الأولى، وأنهم تزودهم بمعلومات وأفكار ومعارف جديدة ، كما يستطيعون من خلالها ابداء آرائهم بكل حرية وعن طريقها يكتسبون أصدقاء ، من خلاله نجد أن أغلب المبحوثين ليست لديهم مشاركات على قناة اليوتيوب ، وأنهم يشاهدون فيديوهات متنوعة ، وفي المقابل نجد أن جل المستجوبين لديهم ادمان على متابعة اليوتيوب بكثرة ولساعات طويلة والاطلاع على مختلف البرامج ، وفي نفس الوقت نجدهم يطلعون على الفيسبوك والتواصل مع الآخرين .

. مروان عبد المجيد ابراهيم ، أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية ، مؤسسة الوراق ، الأردن ، ط1 ، 2000م ، ص 38 .<sup>1</sup>

- من خلال أجوبة عينة البحث نجد أن هناك فئة من المبحوثين يرون أن مواقع الميديا قد أثرت نوعا ما على مستواهم المعرفي أي أنه قد أصبح تحصيلهم المعرفي متوسط نوعا ما ، وذلك من خلال استخدامهم لهذه المواقع لوقت كبير و لساعات طويلة أي ما يقارب 5 أو 7 ساعات أو أكثر يوميا ، مما أثرت عليهم جسميا وفكريا ، منها اضراب في النوم، كما أثرت على نشاطاتهم الفكرية والعقلية مما أصبحوا يعانون من الكسل والخمول والرتابة، مع ضعف في النظر نتيجة استخدامهم للهواتف وأجهزة الحاسوب لفترة طويلة ، أما في المقابل نجد فئة أخرى ترى أن هذه المواقع لم تؤثر عليهم بالرغم من الادمان على هذه المواقع ، و هذا يدل على كيفية استغلالها بشكل حسن ، وكيفية التوفيق بينها وبين دراستهم ، بل يرون أنها قد اكسبتهم معارف جديدة مما أثرت بشكل إيجابي على تفكيرهم وعلى مستواهم الفكري وعلى أدائهم التعليمي وكما أثرت على أسلوب الاتصال لديهم بشكل كبير ، أي اكسبتهم فنون الاتصال وكيفية التواصل مع الآخرين .

### أهم نتائج المقابلة :

- أن هناك فئة من المبحوثين يرون أن مواقع الميديا قد أثرت نوعا ما على مستواهم المعرفي أي أنه قد أصبح تحصيلهم المعرفي متوسط نوعا ما .

- كما نجد فئة أخرى ترى أن هذه المواقع لم تؤثر عليهم بالرغم من الادمان على هذه المواقع، وهذا يدل على كيفية استغلالها بشكل حسن ، و كيفية التوفيق بينها و بين دراستهم، بل يرون أنها قد اكسبتهم معارف جديدة مما أثرت بشكل إيجابي على تفكيرهم وعلى مستواهم الفكري وعلى أدائهم التعليمي وكما أثرت على أسلوب الاتصال لديهم بشكل كبير ، أي اكسبتهم فنون الاتصال وكيفية التواصل مع الآخرين .

### 2 - منهج الدراسة :

إن طبيعة الموضوع هي التي تحدد لنا المنهج الذي نتبعه في الدراسة ، حيث نجد أن لكل دراسة منهج يجب أن يكون ملائم معها .

ويعرف المنهج : بأنه مجموعة من الإجراءات المتبعة في دراسة الظاهرة و مشكلة البحث لاستكشاف الحقائق المرتبطة بها ، و الإجابة على الأسئلة التي أثارها مشكلة البحث و كذلك الأساليب المتبعة لأجل تحقيق الفروض التي صممت <sup>1</sup>.

ولقد تم اختيار المنهج الوصفي في دراستنا لأنه أكثر ملائمة مع طبيعة موضوعنا ، حيث يقوم على جمع البيانات حول الظاهرة و من ثم وصفها وصفا دقيقا كما هي في الواقع ثم يعمل على تحليلها وتفسيرها . إذ يعرف " المنهج الوصفي " بأنه أسلوب من أساليب التحليل المرتكز على معلومات كافية و دقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد من خلال فترة أو فترات زمنية معلومة و ذلك من أجل الحصول على نتائج عملية تم تفسيرها بطريقة موضوعية و بما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة <sup>2</sup>.

### 3 - حدود الدراسة :

**المجال المكاني :** ثانوية بوشوشة إبراهيم ببلدية الغيشة .

**المجال الزمني :** لقد استغرقت دراستنا خلال فترة تمتد من بداية شهر جانفي 2020 ، حيث تم جمع المعلومات الخاصة بالجانب النظري ، في حين كانت الدراسة الميدانية من بداية شهر ماي حيث تعذر علينا النزول إلى الميدان وذلك راجع للظروف الصحية التي تمر بها البلاد بصفة خاصة والعالم بصفة عامة ، إذ قمنا بتوزيع الاستمارة باليد على تلاميذ ثانوية بوشوشة إبراهيم ببلدية الغيشة وكان ذلك بزيارة منازلهم ، وقد استغرق هذا إلى غاية شهر جوان ، وتم الانتهاء من الدراسة بشكل نهائي في 15 جوان 2020 .

**المجال البشري :** أجريت الدراسة على عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية و تحديدا تلاميذ السنة الثالثة أي تلاميذ البكالوريا بثانوية بوشوشة إبراهيم ببلدية الغيشة والذي يبلغ عددهم 90 تلميذا وتلميذة ، وتم اختيار 45 مفردة ، حيث تم الاعتماد على العينة الطبقية .

1 . حامد خالد ، منهج البحث العلمي ، دار ربحانة ، الجزائر ، د . ط ، 2003م ، ص 23 .

2 . محمد عبيدات و آخرون ، منهجية البحث العلمي ( القواعد و المراحل و التطبيقات ) ، دار وائل ، عمان ، ط 2 ، 1999م ، ص 46 .

## 5 - الأدوات المستخدمة في الدراسة :

لقد قمنا في بحثنا هذا بالاعتماد على أداتان هما : المقابلة والاستبيان .

حيث تم اعتمادنا على أداة المقابلة في دراستنا الاستطلاعية من أجل معرفة خصائص مجتمع عينة البحث وضبطها ، كما ساعدتنا على اختيار فرضيات الدراسة ، ضف إلى ذلك زودتنا بمعلومات استطعنا من خلالها أن نفهم موضوع دراستنا بشكل جيد .

وعليه تعرف المقابلة : بأنها " عبارة عن حوار يدور بين الباحث ( المقابل ) ، والشخص الذي تتم مقابلته (المستجيب ) ، يبدأ هذا الحوار بخلق علاقة وئام بينهما ، ليضمن الباحث الحد الأدنى من تعاون المستجيب ، ثم يشرح الباحث الغرض من المقابلة وبعد أن يشعر الباحث بأن المستجيب على استعداد للتعاون ، يبدأ بطرح الأسئلة التي يحددها مسبقا ... ثم يسجل الإجابة بكلمات المستجيب . وهكذا يلاحظ أن المقابلة عبارة عن استبانة شفوية <sup>1</sup>.

أما الاستبيان فقد تم الاعتماد عليه بصفته أداة أساسية في بحثنا ، لأنه يعتبر وسيلة سهلة لجمع المعلومات المراد الوصول إليها ، حيث تم تقسيم 45 استمارة استبيان و تم استرجاع 45 استبانة واستبعاد 3 استبانات .

" و يمكن تعريف الاستبيان : بأنه وسيلة من وسائل جمع البيانات تعتمد أساسا على استمارة تتكون من مجموعة الأسئلة ترسل بواسطة البريد ، أو تسلم إلى الأشخاص الذين تم اختيارهم لموضوع الدراسة ليقوموا بتسجيل إجاباتهم عن الأسئلة الواردة فيه و إعادته ثانية، و يتم كل ذلك بدون مساعدة الباحث سواء في فهم الأسئلة أو تسجيل الإجابات عنها " <sup>2</sup>.

1- ربحي مصطفى عليان و عثمان غنيم ، مناهج و أساليب البحث العلمي ( النظرية و التطبيق ) ، دار صفاء ، عمان ، ط1 ، 2000م ، ص89 .  
2- عبد الله محمد الشريف ، مناهج البحث العلمي ، ( دليل الطالب في كتابة الأبحاث و الرسائل العلمية ) ، مكتبة الإشعاع ، ط1 ، 1996م ، ص123 .

وتم تقسيم الاستبيان إلى 3 محاور أساسية و هي كالتالي :

- المحور الأول : خاص بالبيانات الشخصية .
- المحور الثاني : خاص بالفرضية الأولى .
- المحور الثالث : خاص بالفرضية الثانية .

## خلاصة الفصل

لقد تطرقنا في هذا الفصل إلى الدراسة تحديد نوع المنهج المتبع و الذي يتمثل في المنهج الوصفي التحليلي بحيث لم يكن بمحض الصدفة ، فطبيعة الدراسة تقتضي استخدام المنهج الوصفي ، كما تم تحديد مجالات الدراسة ( المكاني والزمني و البشري ) وعينة البحث حيث تمثلت في العينة الطبقية ، و كذلك تطرقنا إلى تحديد نوع الأداة المستخدمة وهي أداتان الاستبيان التي بواسطتها نستطيع جمع البيانات و المقابلة حيث قمنا بتحليلها .

# الفصل الخامس

## عرض وتحليل النتائج

## 1. عرض و مناقشة البيانات الخاصة بخصائص العينة

جدول رقم ( 1 ) : يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس

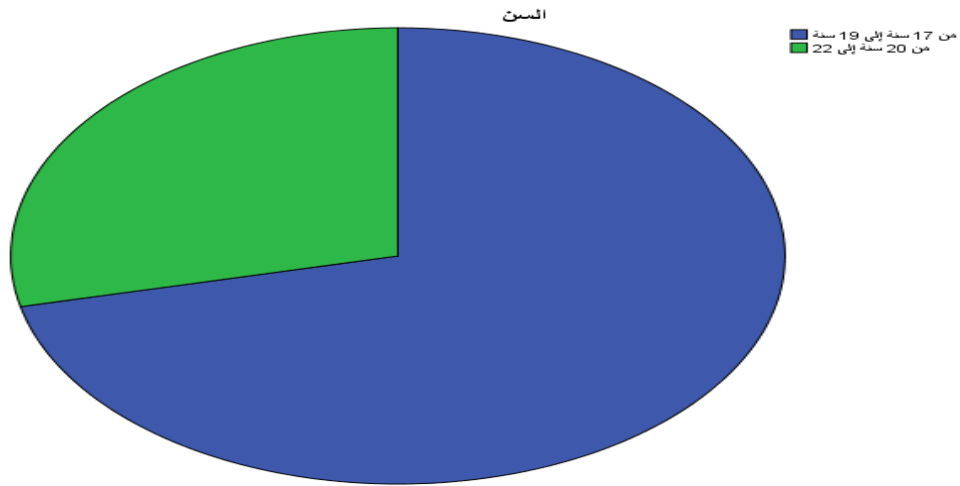
النسبة المئوية	التكرارات	الفئات الجنس
% 50	21	ذكور
%50	21	إناث
%100	42	المجموع



يوضح الجدول أعلاه و الذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس أن النسب متساوية ما بين الذكور والإناث حيث بلغت 50% ذكور و 50% إناث .

## جدول رقم ( 2 ) : يوضح توزيع العينة حسب متغير العمر

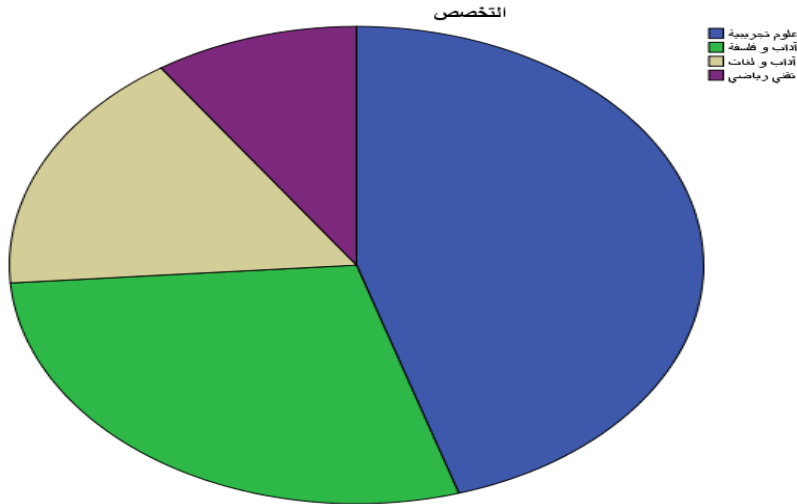
النسبة المئوية	التكرارات	الفئات الجنس
% 71	30	من 17 سنة إلى 19 سنة
% 29	12	من 21 سنة إلى 22 سنة
%100	42	المجموع



من خلال الجدول التالي والمتمثل في توزيع العينة حسب متغير العمر نجد أن الفئة الغالبة تقدر بـ 71% حيث يبلغ عمرهم ما بين 17 سنة إلى 19 سنة ، وفي المقابل نجد النسبة القليلة تقدر بـ 29% و يبلغ عمرهم ما بين 21 سنة إلى 22 سنة إذ تضم التلاميذ معيدي السنة الدراسية .

## جدول رقم ( 3 ) : يوضح توزيع العينة حسب متغير التخصص

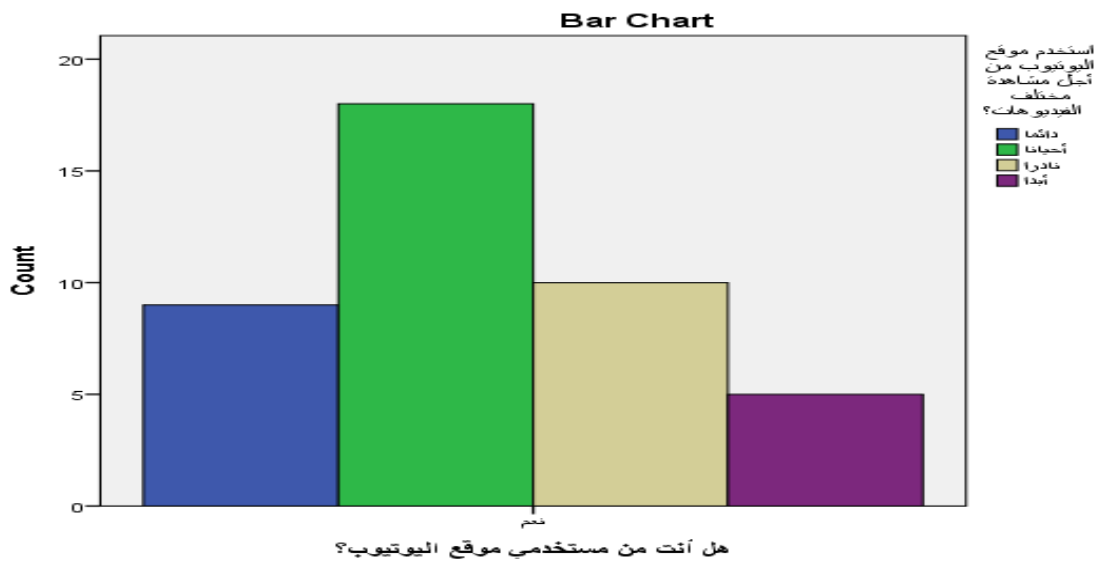
النسبة المئوية	التكرارات	الفئات التخصص
%45	19	علوم تجريبية
%29	12	آداب و فلسفة
%17	7	آداب و لغات
% 9	4	تقني رياضي
%100	42	المجموع



من خلال الجدول الذي بين أيدينا و الذي يمثل توزيع العينة حسب متغير التخصص إذ نجد أن أعلى نسبة تقدر ب 45% من تلاميذ علوم تجريبية ، و تليها أدنى نسبة قدرت ب9% من تلاميذ تقني رياضي .  
 إذ نقول أن أغلب أفراد عينة البحث يدرسون شعبة علوم تجريبية وهذا ما يفسر ميلهم للمواد العلمية أكثر من المواد الأخرى ، و ذلك لتعدد الأسباب .

جدول رقم 4 : يوضح استخدام موقع اليوتيوب وعلاقته بمشاهدة مختلف الفيديوهات

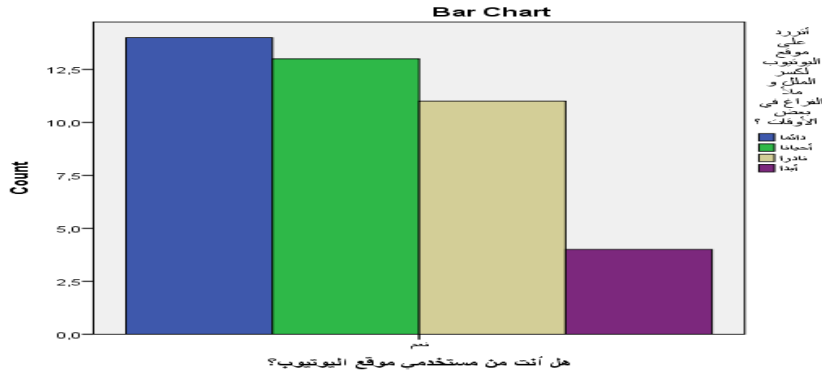
المجموع		نعم		مستخدمي موقع اليوتيوب استخدام موقع اليوتيوب من اجل مشاهدة مختلف الفيديوهات
		التكرارات	النسبة	
النسبة	التكرارات	التكرارات	النسبة	
%21	9	21%	9	دائما
%43	18	43%	18	أحيانا
%24	10	24%	10	نادرا
%12	5	12%	5	أبدا
%100	42	%100	42	المجموع



من خلال الجدول التالي و المتمثل في استخدام موقع اليوتيوب و علاقته بمشاهدة مختلف الفيديوهات، نلاحظ أن أعلى نسبة قدرت ب %43 حيث نجد أن جل التلاميذ يستخدمون موقع اليوتيوب و أنهم في بعض الأحيان يستخدمونه من أجل مشاهدة فيديوهات مختلفة و متنوعة ، و في المقابل نجد أدنى نسبة تستخدم اليوتيوب و لكنهم لا يستخدمونه أبدا من أجل مشاهدة فيديوهات متنوعة .  
و يفسر ذلك بأن جميع المبحوثين يستخدمون موقع اليوتيوب ولا يمكنهم الاستغناء عنه وتختلف استخدامه من شخص لآخر فمنهم من يستخدمه في بعض الأحيان لمشاهدة فيديوهات متنوعة ، و تحميل فيديوهات وصور والتعليق عليها .

**جدول رقم 5 : يوضح استخدام موقع اليوتيوب وعلاقته بكسر الملل وملاً الفراغ**

المجموع		نعم		استخدام موقع اليوتيوب
النسبة	التكرارات	النسبة	التكرارات	التردد على موقع اليوتيوب لكسر الملل وملاً الفراغ
%33	14	%33	14	دائماً
%31	13	%31	13	أحيانا
%26	11	%26	11	نادرا
%10	4	%10	4	أبدا
<b>%100</b>	<b>42</b>	<b>100%</b>	<b>42</b>	<b>المجموع</b>

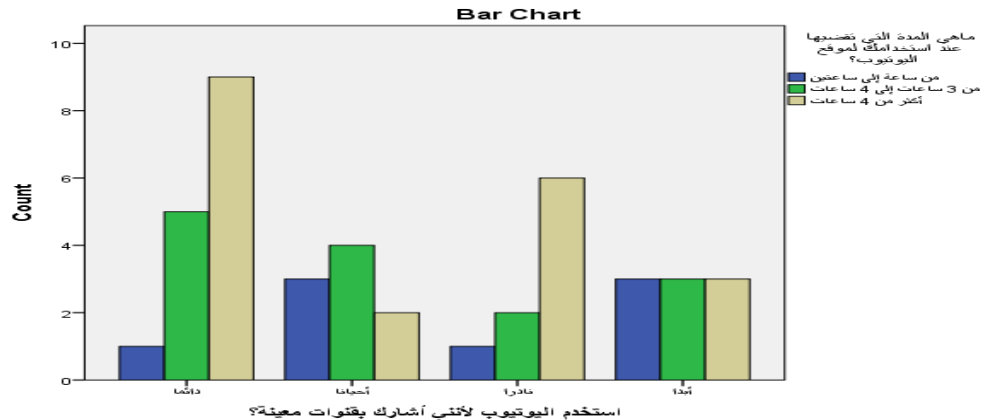


من خلال الجدول التالي و الذي يمثل استخدام موقع اليوتيوب و علاقته بكسر الملل و ملاً الفراغ نلاحظ أن أعلى نسبة من أفراد العينة أجابوا بأنهم يستخدمون موقع اليوتيوب و أنهم يترددون عليه من أجل كسر الملل و ملاً فراغهم حيث تبلغ %33 ، و في المقابل نجد أدنى نسبة من أفراد العينة يستخدمون اليوتيوب ولكن ليس من أجل كسر الملل و ملاً الفراغ حيث قدرت ب %10 .

وعليه يمكننا القول أن هناك بعض من أفراد عينة الدراسة يستخدمون اليوتيوب من أجل كسر الملل و ملاً فراغهم من خلال مشاهدة مقاطع فيديوها وذلك من خلال شبكة الانترنت دون أي تكلفة مالية ، و إجراء حوارات جماعية حول هاته المقاطع المنشورة عن طريق إضافة تعليقات عنها ، وينتج هذا الفراغ عن سوء إدارة الوقت وعد استغلاله بشكل جيد وبالتالي يجعل المتعلم لا يعرف قيمته ويحاول أن يشغل نفسه بأي شيء كان ومن بينها التردد على موقع اليوتيوب لكسر حاجز الملل.

جدول رقم 06 : يوضح المدة التي يقضيها التلميذ عند استخدام موقع اليوتيوب وعلاقتها بالفتوات التي يشاركها على موقع اليوتيوب

المجموع	أكثر من 4سا		من 3سا إلى 4سا		من 1سا إلى 2سا		المدة التي يقضيها التلميذ عند استعمال موقع اليوتيوب		
	النسبة	التكرارات	النسبة	التكرارات	النسبة	التكرارات			
							استخدام اليوتيوب للمشاركة بفتوات معينة		
	%36	15	%45	9	%36	5	%13	1	دائما
	%21	9	% 10	2	%29	4	%38	3	أحيانا
	%21	9	%30	6	%14	2	%12	1	نادرا
	%21	9	% 15	3	%21	3	%37	3	أبدا
المجموع	%100	42	%100	20	%100	14	%100	8	

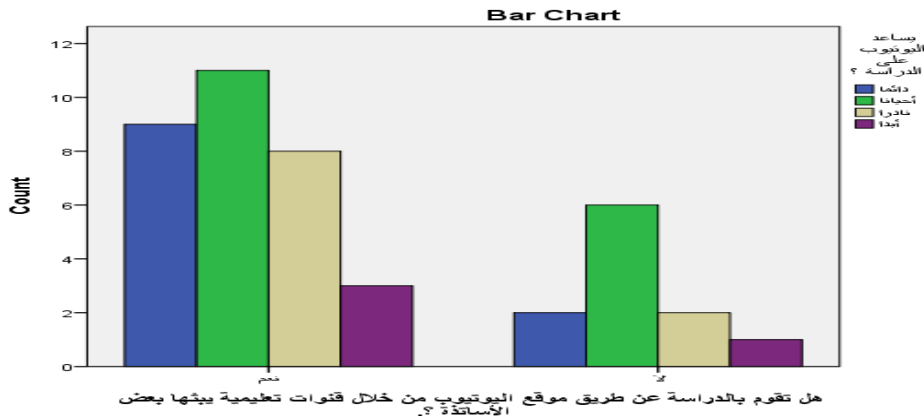


من خلال الجدول أعلاه و المتمثل في المدة التي يقضيها التلميذ عند استخدام موقع اليوتيوب و علاقتها بالقنوات التي يشاركها على الموقع ، إذ نجد أن التلاميذ يستخدمون اليوتيوب أكثر من 4 ساعات و أنهم دائماً يشاركون بقنوات معينة حيث قدرت بنسبة %45، وفي المقابل نجد أدنى نسبة من التلاميذ الذين يقضون وقتهم ما بين ساعة إلى ساعتين في استخدامهم لليوتيوب وأنهم نادراً ما يستخدمونه للمشاركة بقنوات معينة حيث قدرت بنسبة %12 .

ومنه نستنتج أن التلاميذ يستغرقون أكثر من 4 ساعات حول اليوتيوب لأنهم يشاركون بقنوات معينة قد تكون من ضمن اهتماماتهم وقد تكون عكس ذلك ، كما بإمكانهم مشاركة المقاطع المشاهدة مع غيرهم من خلال الموقع .

جدول رقم 07 : يوضح الدراسة عن طريق اليوتيوب من خلال قنوات يبيثها بعض الأساتذة وعلاقته بالمساعدة في الدراسة حسب رأي التلاميذ

المجموع		لا		نعم		الدراسة بواسطة اليوتيوب من خلال قنوات يبيثها بعض الأساتذة
		النسبة	التكرارات	النسبة	التكرارات	
						مساعدة اليوتيوب في الدراسة
%26	11	%18	2	%29	9	دائما
%40	17	%55	6	%35	11	أحيانا
%24	10	% 18	2	%26	8	نادرا
% 10	4	% 9	1	%10	3	أبدا
%100	42	%100	11	%100	31	المجموع

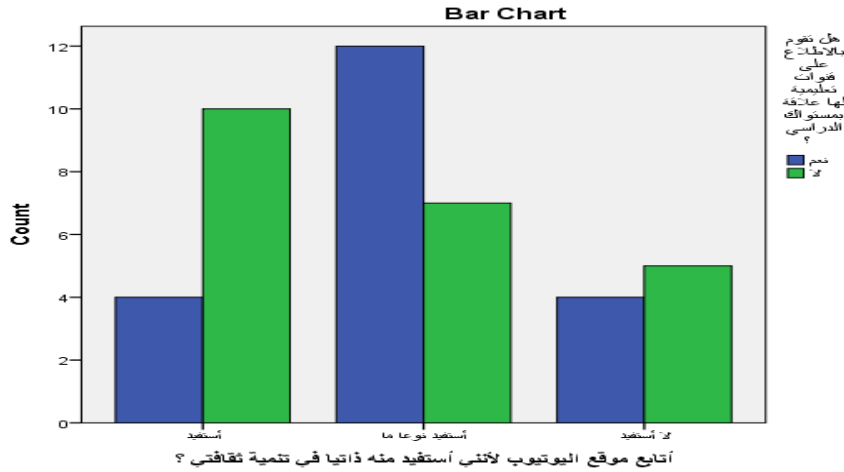


من خلال الجدول التالي والمتمثل الدراسة عن طريق اليوتيوب وعلاقته بالمساعدة في الدراسة نجد أن أعلى نسبة تقدر بـ 55% من التلاميذ الذين لا يدرسون عن طريق اليوتيوب ولكنهم يرون أنه في بعض الأحيان يساعد على الدراسة ، و في المقابل نجد أدنى نسبة يدرسون عن طريق اليوتيوب من خلال قنوات تعليمية يبثها بعض الأساتذة و يرون أنه لا يساعد على الدراسة أبدا حيث قدرت بنسبة 10% .

ومنه نستنتج أن أكثر من نصف العينة لا يدرسون عن طريق موقع اليوتيوب وذلك بسبب عدم مساعدتهم على الدراسة وهذا راجع إلى صعوبة في إيصال المعلومة من قبل الأساتذة الذين يدرسون عن طريق اليوتيوب، هذا من جهة ومن جهة أخرى نجدهم يستخدمون مفردات يصعب على التلميذ فهمها و إدراكها .

**جدول رقم 08 : يوضح الاطلاع على قنوات تعليمية لها علاقة بالمستوى الدراسي و درجة الاستفادة منها ذاتيا في التنمية الثقافية**

المجموع		لا		نعم		الاطلاع على قنوات تعليمية لها علاقة بالدراسة
النسبة	التكرارات	النسبة	التكرارات	النسبة	التكرارات	
33%	14	45%	10	20%	4	الاستفادة من اليوتيوب في التنمية الثقافية
45%	19	32%	7	60%	12	أستفيد
21%	9	23%	5	20%	4	أستفيد نوعا ما
21%	9	23%	5	20%	4	لا أستفيد
100%	42	100%	22	100%	20	المجموع

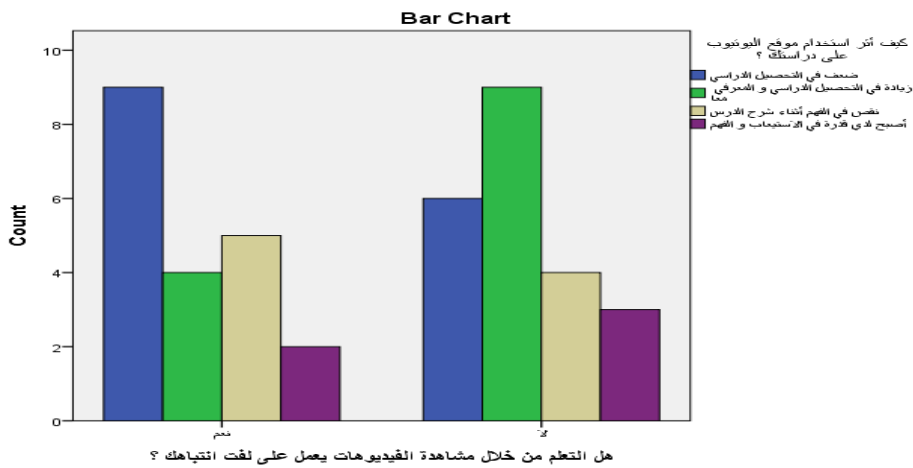


من خلال الجدول الذي بين أيدينا و الذي يمثل الاطلاع على قنوات تعليمية لها علاقة بالمستوى الدراسي ودرجة الاستفادة منها ذاتيا في التنمية الثقافية إذ نجد أغلبية المبحوثين أجابوا ب " نعم " أي أنهم يطلعون على قنوات تعليمية لها صلة بمستواهم الدراسي و أنهم يستفيد نوعا ما من اليوتيوب في تنمية ثقافتهم إذ قدرت بنسبة 60% ، في حين نجد أن أدنى فئة من المبحوثين أجابوا ب " لا " بمعنى أنهم لا يطلعون على قنوات تعليمية لها صلة بمستواهم الدراسي لأنهم لا يستفيدون منها في تنمية ثقافتهم حيث بلغت بنسبة 23%

ومنه نستنتج أن هناك فئة كبير تطلع على قنوات تعليمية لها ارتباط وثيق بمستواهم الدراسي إلا أنهم يستفيدون منها نوعا ما في تنميتهم ثقافيا وفكريا وهذا راجع إلى نوع القناة المتبعة ، فهناك قنوات تعليمية تقوم بمراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ مما تعمل على تبسيط شرح الدروس حيث يعتمد بعضهم على استخدام اللغة العامية لتوضيح الفكرة و فك الغموض .

جدول رقم 09 : التعلم من خلال مشاهدة الفيديوهات يعمل على لفت الانتباه و أثره استخدام موقع اليوتيوب في الدراسة

المجموع		لا		نعم		التعلم من خلال اليوتيوب يلفت انتباهي
النسبة	التكرارات	النسبة	التكرارات	النسبة	التكرارات	أثر استخدام اليوتيوب في الدراسة
%36	15	%27	6	%45	9	ضعف في التحصيل الدراسي
%31	13	%41	9	%20	4	زيادة في التحصيل الدراسي و المعرفي معا
%21	9	%18	4	%25	5	نقص في الفهم أثناء شرح الدرس
%12	5	%14	3	%10	2	أصبح لدي قدرة في الاستيعاب و الفهم
%100	42	%100	22	%100	20	المجموع



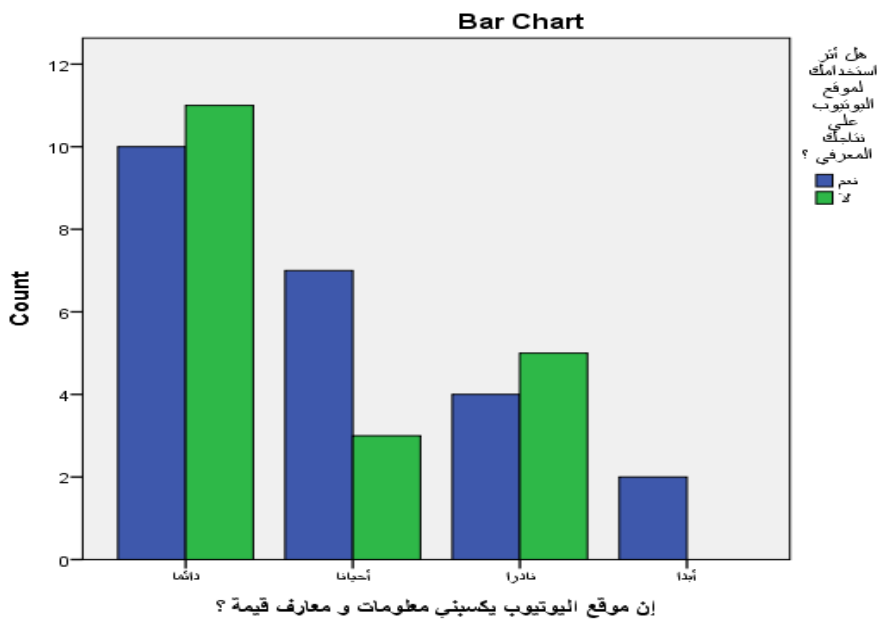
من خلال الجدول أعلاه والذي يمثل لنا التعلم من خلال مشاهدة الفيديوهات التي تعمل على لفت الانتباه وأثره استخدام موقع اليوتيوب في الدراسة ، نلاحظ من خلال النسب أن أعلى نسبة قدرت ب%45 من أفراد

العينة الذين يرون أن التعلم من خلال اليوتيوب يعمل على لفت انتباههم إذ أنه أثر سلبا على دراستهم أي نتج عنه ضعف في التحصيل الدراسي ، وفي المقابل نجد أدنى نسبة قدرت بـ 14% من آراء التلاميذ الذين أجابوا بـ " لا " أي أن التعلم من خلال اليوتيوب لا يعمل على لفت انتباههم إذ أنهم يقولون بأن اليوتيوب أثر على دراستهم مما أصبح هناك قدرة في الاستيعاب و الفهم .

و عليه نقول أن التعلم من خلال اليوتيوب يعمل على لفت انتباههم ولكن حسب رأي أفراد العينة أنه قد أثر سلبا على دراستهم مما نتج عنه تحصيل دراسي ضعيف و هذا راجع إلى وجود خلل إما في التلميذ أو في القناة التعليمية بحد ذاته ، فلابد من اتباع قنوات تعليمية سلسلة ويكون فيها الأستاذ جد مرن ويعتمد على الشرح البطيء ويكون مفهوم لدى التلاميذ بشكل جيد ، كما لا ننكر طبيعة الدرس و حالة الأستاذ فهذان عاملا يؤثران على التلميذ و على تحصيله .

جدول رقم 10 : اكتساب معلومات ومعارف قيمة عن طريق موقع اليوتيوب وأثره على النتائج المعرفي

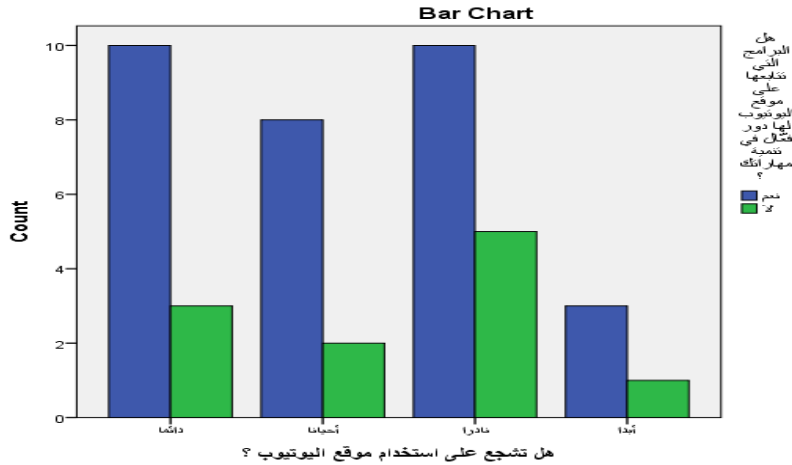
المجموع		لا		نعم		أثر استخدام اليوتيوب على النتائج المعرفي
النسبة	التكرارات	النسبة	التكرارات	النسبة	التكرارات	
%50	21	%58	11	%43	10	دائماً
%24	10	%16	3	%30	7	أحياناً
%21	9	%26	5	%17	4	نادراً
%5	2	% 0	0	%9	2	أبداً
%100	42	%100	19	%100	23	المجموع



من خلال الجدول التالي و المتمثل في اكتساب معلومات ومعارف قيمة عن طريق موقع اليوتيوب وأثره على النتاج المعرفي نلاحظ أن معظم المبحوثين أجابوا ب " لا " أي أن استخدام اليوتيوب لم يؤثر على نتاجهم المعرفي ولكنهم دائماً يكتسبون معلومات و معارف قيمة عن طريقه حيث قدرت نسبتها %58 ، في المقابل نجد أن أدنى نسبة بلغت %9 إذ يرون المستجوبين أن استخدام اليوتيوب أثر على نتاجهم المعرفي وأنهم لا يكتسبون أبدا معلومات و معارف قيمة .  
ومنه يمكننا القول أن استخدام اليوتيوب لا يؤثر على النتاج المعرفي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي ولكنهم دائماً يكتسبون معلومات ومعارف جد قيمة ، وهذا عائد إلى عدم الدقة في اختيار وتحديد القناة المميزة التي يكون لها تأثير أقوى على التلميذ ، كما لا نغفل على قوة التركيز لديهم مع حسن اختيار البرامج و الدروس و كذلك اتباع الأستاذ ذو كفاءة عالية وخبرة كبيرة .

**جدول رقم 11 : التشجيع على استخدام موقع اليوتيوب و دور البرامج المتبعة في تنمية المهارات**

المجموع		لا		نعم		البرامج التي أتابعها لها دور في تنمية المهارات
		النسبة	التكرارات	النسبة	التكرارات	
%31	13	%27	3	%32	10	دائماً
%24	10	%18	2	%26	8	أحياناً
%36	15	%45	5	%32	10	نادراً
%10	4	%9	1	%10	3	أبداً
%100	42	%100	11	%100	31	المجموع

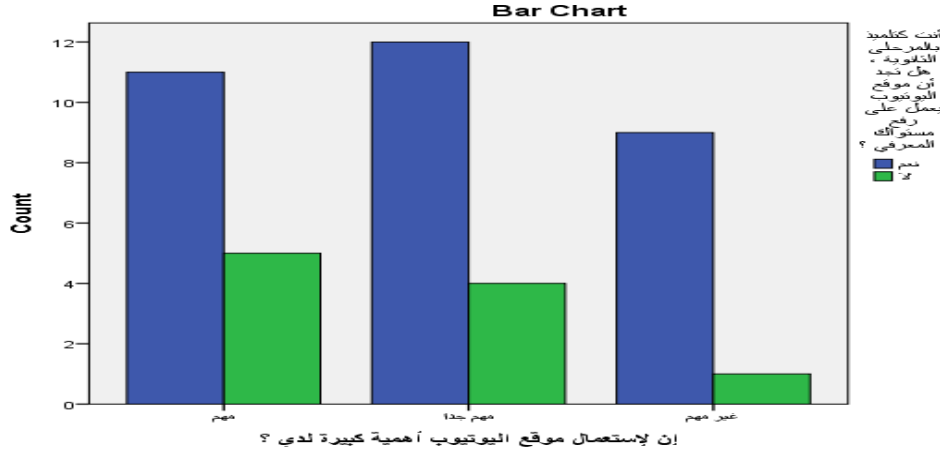


من خلال الجدول أعلاه و المتمثل في التشجيع على استخدام موقع اليوتيوب و دور البرامج المتبعة في تنمية المهارات نلاحظ أن النسبة الساحقة قدرت بـ 45% من المستجوبين الذي يرون بأن البرامج التي يتابعونها ليس لها دور في تنمية مهاراتهم و نادرا ما يشجعون على استخدامه ، و في حين نجد أدنى نسبة بلغت 10 % من أفراد العينة الذين أجابوا ب " نعم " بمعنى أن البرامج التي يتابعونها على موقع اليوتيوب لها دور في تنمية مهاراتهم و أنهم لا يشجعون أبدا على استخدامه .

وعليه نستنتج أن البرامج التي يتبعها تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي ليس لها دور في تنمية مهاراتهم ، وهذا قد يكون راجع إلى صعوبة البرامج المبثّة على موقع اليوتيوب لما تحتويه من مفاهيم صعبة ومعقدة نوعا ما وغير ملائمة مع المستوى العقلي والفكري للمتعلمين .

## جدول رقم 12 : أهمية استعمال موقع اليوتيوب وعلاقتها برفع المستوى المعرفي

المجموع		لا		نعم		رفع المستوى المعرفي	
		النسبة	التكرارات	النسبة	التكرارات		النسبة
		اهمية موقع اليوتيوب					
		مهم					
		مهم جدا					
		غير مهم					
المجموع		42		32		المجموع	



من خلال الجدول التالي والمتمثل في أهمية استعمال موقع اليوتيوب وعلاقتها برفع المستوى المعرفي نلاحظ أن أغلب المبحوثين أجابوا ب " لا " وأن اليوتيوب لا يعمل على رفع مستواهم المعرفي إلا أنهم يرون أن استعمال موقع اليوتيوب له أهمية كبيرة لديهم حيث قدرت بنسبة 50% ، و تليها أدنى نسبة بلغت 29% من أفراد عينة البحث الذين أجابوا ب " نعم " أي أن اليوتيوب يعمل على رفع مستواهم المعرفي إذ يقولون بأن استعماله غير مهم بالنسبة لهم .

ومنه نستنتج أن اليوتيوب لا يرفع من المستوى المعرفي لدى التلاميذ ، إلا أنهم لا ينكرون أهميته بالنسبة لهم ، ويعود سبب عدم زيادة التحصيل المعرفي إلى عدم القدرة على تحديد اتجاهاته ودوافعه والتحكم فيها ، وأنه لم يكن هناك تفاعل إيجابي مع البرامج التعليمية المبثّة على قنوات موقع اليوتيوب ، و بالتالي لا يستطيع إشباع حاجاته وتحقيق أهدافه المرجوة .

## نتائج الدراسة :

- من خلال نتائج الفرضية الأولى والتي تعالج لنا : " استخدام موقع اليوتيوب يساهم في تنمية التحصيل المعرفي عند تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي " وجدنا أن فئة من تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي أكدت آرائهم فيما يخص استخدام موقع اليوتيوب و مساهمته في تنمية التحصيل المعرفي لديهم ، تتضمن أن استخدام موقع اليوتيوب لا يساهم في تنمية التحصيل المعرفي ، كما أنه لا يعمل على رفع مستواهم المعرفي و أن البرامج التي يتابعونها ليس لها أي دور في تنمية مهاراتهم ، كما أنه استخدام اليوتيوب قد أثر سلبا على دراستهم مما نتج عنه ضعف في التحصيل الدراسي ، ومنه نجد أن استخدام موقع اليوتيوب لم يعمل على إثارة تفكير التلاميذ بالمرحلة الثانوية وتحديدًا مرحلة البكالوريا و خاصة إذا كانت مرتبطة بحاجاتهم و رغباتهم و ميولاتهم التي تولّد لديه دافعية للبحث والاكتشاف مما ينتج عنها زيادة في التحصيل الدراسي والمعرفي ، وتنمو المهارات بالأخص المهارات الفكرية والعقلية ، ويدل هذا بأن استخدام موقع اليوتيوب لا يؤثر على التحصيل المعرفي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي ، وعلية فالفرضية غير محققة .

## - من خلال الفرضية الثانية والمتمثلة في : " دوافع استخدام موقع اليوتيوب من قبل تلاميذ مرحلة

التعليم الثانوي " حيث أكدت آراء أفراد عينة البحث أن هناك دوافع عديدة لاستخدام موقع اليوتيوب و هذا نظرا لأهميته لديهم إذ نجد أن من بين أهم دوافع استخدامه يكمن في الحاجة أو الرغبة في اكتساب المعلومات ومعارف قيمة حيث التعلّم من خلال اليوتيوب يلفت انتباههم ، وقد استفادوا منه نوعا ما في تنمية ثقافتهم ، كما نجد من بين الأسباب التي دفعت تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي لاستخدام اليوتيوب هي مشاهدة مختلف الفيديوهات وكذلك لأنهم يشاركون بقنوات معينة وهذا من أجل كسر الملل وملا أوقات فراغهم ، وهنا لابد من توعية التلميذ من أجل حسن استغلال موقع اليوتيوب و توجيهه الوجهة السليمة في كيفية الاعتماد عليه للتعلّم و تطوير القدرات الفردية وجعله أداة و وسيلة فعالة في عملية الاكتساب والمراجعة .

وعليه يمكننا القول أن هذه الفرضية والتي ترى بأن هناك دوافع لاستخدام موقع اليوتيوب فرضية صادقة ومحققة .

## النتائج العامة للدراسة :

- من خلال معالجتنا لفرضيات الدراسة توصلنا إلى أهم النقاط وهي كالتالي :
- أن استخدام اليوتيوب لا يعمل على رفع المستوى المعرفي لتلاميذ مرحلة التعليم الثانوي .
- أن استخدام موقع اليوتيوب له أهمية كبيرة بالنسبة لهم .
- البرامج المتبعة على موقع اليوتيوب ليس لها دور في تنمية المهارات .
- استخدام اليوتيوب لا يؤثر على الناتج المعرفي .
- اكتساب معلومات و معارف قيمة عن طريق موقع اليوتيوب .
- التعلّم من خلال اليوتيوب يلفت انتباه تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي .
- يؤثر موقع اليوتيوب على تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي بالسلب حيث ينتج عنها تحصيل دراسي ضعيف .
- هناك إطلاع على قنوات تعليمية يبثها بعض الأساتذة على اليوتيوب لها صلة بالمستوى الدراسي وبالتالي تم الاستفادة منها نوعا ما في تنمية ثقافتهم .
- كما نجد أن اليوتيوب يساعد على الدراسة حسب رأي عينة من تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي ، إلا أن هناك فئة لا تدرس عن طريق موقع اليوتيوب .
- أن هناك استخدام كبير لليوتيوب وقضاء مدة أطول عند استعماله .
- يستخدم تلاميذ المرحلة الثانوية اليوتيوب لأنهم يشاركون بقنوات معينة ، وكذلك من أجل مشاهدة مختلف الفيديوهات لا أكثر .
- كما نجد أن موقع اليوتيوب يستخدم من أجل كسر الملل و ملاءة أوقات الفراغ .

الختام

## الخاتمة

و نستخلص مما سبق في دراستنا لاستخدامات مواقع الميديا عند تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي وعلاقتها بالتحصيل المعرفي ، توصلنا لنتيجة عامة مفادها أن استخدام مواقع الميديا و بالتحديد موقع اليوتيوب عند تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي ليس له علاقة بالتحصيل المعرفي لديهم ، وعليه نقول أن استخدام موقع اليوتيوب ليس له أي أثر فعال في زيادة و تنمية التحصيل المعرفي لدى تلميذ المرحلة الثانوية ، حيث لم يمكّن المتعلم من تنمية مهاراته وقدراته الفكرية والعقلية ، ولا يسمح له بتطوير ذاته بنفسه بالرغم من خصائصه ومميزاته التي يتميز بها .

إذ يعتبر التحصيل المعرفي معيارا يمكن في ضوءه الحكم على مستوى التلاميذ ، ويختلف هذا التحصيل المعرفي من متعلم لآخر ، كما تختلف دافعيتهم للبحث و الاطلاع للوصول إلى مستوى معرفي جيد وفي المستوى المطلوب هذا من جهة ، ومن جهة أخرى يشترط أن تكون القنوات التعليمية التي يبثها الأساتذة على موقع اليوتيوب تراعي الفروقات الفردية للمتعلمين ، كما لا نغفل على الطريقة التي يلقي بها الأستاذ الدرس لابد أن تكون مرنة، مع امتلاكه الخبرة و المهارة في كيفية تسيير الدرس عبر موقع اليوتيوب وامتلاك كفاءة علمية واتصالية ، كما يشترط أن تكون لغة الأستاذ سليمة ومفهومة وملائمة ولا تحمل أي غموض أو لبس ، وهذا ما يعمل على تشجيع التلاميذ للدراسة والاندماج أكثر عبر موقع اليوتيوب بصفة خاصة وعبر المواقع الأخرى بصفة عامة ، وبالتالي يتم تحقيق الأهداف المبتغاة والمتمثلة في نمو كيان المتعلم واكتساب مختلف المهارات ورفع مستوى تحصيله المعرفي وحتى الدراسي وهذا بدوره يؤثر على شخصية المتعلم إذ يجعله يتعرف على ذاته وقدراته وإمكانياته .

## صعوبات الدراسة :

لقد واجهتنا مجموعة من الصعوبات والعراقيل التي صعبت علينا جمع المعلومات حول البحث و نذكر من أهمها :

- قلة الدراسات المطابقة تماما مع دراستنا .

- إلغاء التنقل إلى المدارس الثانوية بسبب الظروف الصحية التي تمر بها مما أدى إلى إغلاقها وغلق كل الأتوار ، وهذا بالتالي عرقل علينا الوصول إلى عينة البحث المحددة بشكل شخصي ، مما أدى إلى توزيع الاستبيانات إلكترونيا .

- نقص الاتصال بشبكة الانترنت بسبب المنطقة التي أعيش فيها .

- ضيق الوقت يعتبر من بين الصعوبات التي واجهتني لأن مثل هذه الدراسات تحتاج إلى وقت أطول من أجل الوصول إلى حقائق و نتائج واقعية و دقيقة .

ورغم هذه الصعوبات إلى أنها لم تمنعني من استكمال بحثي و هذا راجع إلى الحرص الشديد والصبر الطويل والشغف الكبير لمواصلة الدراسة .

# قائمة المراجع

قائمة المراجع :

الكتب :

- عبد اللطيف حسين فروج ، نظام التربية و التعليم في المملكة العربية السعودية ، دار وائل للنشر ، عمان، الأردن ، 2009م .
- علي عبد الحميد أحمد ، التحصيل الدراسي وعلاقته بالقيم الاسلامية التربوية ، مكتبة الحسن العصرية ، بيروت ، لبنان ، ط1 ، 2010 ، ص 89 .
- محمد بن حمودة ، علم الإدارة المدرسية نظريات و تطبيقات في النظام التربوي الجزائري، دار العلوم ، عنابة الجزائر ، د. ط ، 2006م .
- مرجي ، الدليل في التشريع المدرسي للتعليم التحضيري الأساسي و الثانوي ، د . دار النشر ، الجزائر ، د. ط ، د. س .
- علي خليل شقرة ، الإعلام الجديد ( شبكات التواصل الاجتماعي ) ، دار أسامة للنشر ، الأردن ، عمان، ط1 ، 2014م .
- فيصل محمد عبد الغفار ، شبكات التواصل الاجتماعي ، الجنادرية للنشر ، الأردن ، عمان ، د. ط ، 2015م .
- أمين الخولي و محمد عنان ، المعرفة الرياضية ، مركز الكتاب ، القاهرة ، ط1 ، 2001 ، ص235 .
- عباس مصطفى صادق ، الإعلام الجديد ( المفاهيم ، الوسائل ، التطبيقات ) ، دار الشرق، الأردن ، عمان ، ط1 ، 2008م.
- عبد الرزاق محمد الدايمي ، الإعلام الجديد و الصحافة الالكترونية ، دار وائل للنشر ، الأردن ، ط1 ، 2011م .
- عبد الحميد زيد ، استخدامات الحاسب الآلي في الخدمة الاجتماعية ، دار التقوى ، الفيوم، د. ط ، 2015م .

- يوسف خالد غسان المقدادي ، ثورة الشبكات الاجتماعية ، دار النفائس للنشر ، الأردن ، عمان ، ط1 ، 2013م .
- محمد سيد محمد ، وسائل الإعلام من المنادي إلى الأنترنت ، دار الفكر العربي ، د.ب ، ط1 ، 2009م .
- مي عبد الله ، الاتصال و الديمقراطية ، دار النهضة العربية ، بيروت ، د.ط ، 2005م .
- عثمان محمد الشمrani ، شبكات التواصل الاجتماعي ، جامعة الملك خالد ، السعودية ، د.ط ، 2014م .
- محمد عبد الحميد ، نظريات الإعلام واتجاهات التأثير ، عالم الكتب ، القاهرة ، ط1 ، 2000م .
- فريال مهنا ، علوم الاتصال و المجتمعات الرقمية ، دار الفكر ، دمشق ، ط1 ، 2002م .
- وائل مبارك ، خضر فضل الله ، أثر استخدام الفيس بوك على المجتمع ، السودان ، ط1 ، 2011م .
- منال محمد عباس ، القيم الاجتماعية في عالم تتغير ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية، د.ط ، د.س .
- مصطفى السابح محمد ، ملامح لبنية أكاديمية للتحصيل المعرفي كمتغير في الدراسات التربوية الرياضية، محاضرة منشورة على موقع ، يوم الزيارة 4 مارس 2020م على الساعة  
الانترنت (www.elsayl.2007) 21:05
- نورمان ملكنزي و آخرون ، فن التعليم و فن التعلم ، ترجمة : أحمد القادري ، جامعة دمشق ، د.ط ، 1973 ، ص67 .
- محمد عادل خطاب ، كمال الدين زكي ، التربية الرياضية للخدمة الاجتماعية ، دار النهضة العربية ، مصر ، 1965م .
- محمد سعد زغلول ، مدخل التربية الرياضية ، مركز الكتاب ، القاهرة ، ط1 ، 2002م .
- عياد أبو المعاطي الدسوقي ، ناصر السيد عبد الحميد ، عزوف طلاب المرحلة الثانوية عن الالتحاق بالشعب العلمية في القرن 21 ، المكتب الجامعي الحديث ، الاسكندرية ، د.ط، 2009م .
- حامد خالد ، منهج البحث العلمي ، دار ربحانة ، الجزائر ، د.ط ، 2003م .

- عبد الله محمد الشريف ، **مناهج البحث العلمي ( دليل الطالب في كتابة الأبحاث والرسائل العلمية )** ، مكتبة الإشعاع ، ط1 ، 1996م .
- ربحي مصطفى عليان و عثمان غنيم ، **مناهج و أساليب البحث العلمي ( النظرية والتطبيق )** ، دار صفاء للنشر ، عمان ، ط1 ، 2000م .
- محمد عبيدات و آخرون ، **منهجية البحث العلمي ( القواعد و المراحل و التطبيقات )** ، دار وائل ، عمان ، ط2 ، 1999م .
- مروان عبد المجيد ابراهيم ، **أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية** ، مؤسسة الوراق، الأردن ، ط1، 2000م .
- حسن عماد مكايي ، ليلي حسين السيد ، **الاتصال و نظرياته المعاصرة** ، دار المصرية اللبنانية ، القاهرة ، ط5 ، د.س .

### المجلات :

- معين نصرابين ، فاييزة سعادة ، ( درجة استخدام المعلمين لمواقع التواصل الاجتماعي ومعوقات استخدامها في العملية التعليمية التعليمية في لواء الجامعة ) ، **مجلة جامعة النجاح للأبحاث ( العلوم الانسانية )** ، المجلد 32 ، العدد 7 ، 2018، كلية العلوم التربوية ، جامعة عمان العربية ، الأردن .
- مشتاق طلب فاضل ، ( دور مواقع التواصل الاجتماعي في تكوّن الرأي العام المحلي )، **مجلة تكريت للعلوم السياسية** ، العدد 12 ، 2014 ، 2017 .
- فاديا الجهني ، ( أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التوافق الشخصي والاجتماعي عند الشباب )، **مجلة جامعة البعث** ، المجلد 39 ، العدد 66 ، 2017 .
- أحمد بن محمد بن أحمد آل خيرة عسييري ، ( واقع توظيف معلمي الدراسات الاجتماعية لمواقع التواصل الاجتماعي الالكتروني في تعزيز قيم طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظرهم و طلابهم ) ، **مجلة البحث العلمي في التربية** ، العدد السابع عشر ، 2016 .

- محمود محمد الرنتيسي ، ( أثر استخدام التعليم المدمج و الوسائط الفائقة على التحصيل المعرفي واكتساب المهارات )، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية ، المجلد الثالث والعشرون، العدد الأول، يناير 2015 ، ص121.

#### الندوات :

- حاتم سليم العلوانة ، دور التواصل الاجتماعي في حفز المواطنين الأردنيين في المشاركة في الحراك الجماهيري ، ورقة مقدمة في المنتدى السنوي السادس للجمعية السعودية للإعلام والاتصال " الإعلام الجديد ... التحديات النظرية و التطبيق " ، جامعة الملك سعود ، الرياض ، 15-16 أبريل 2012 .

#### المحاضرات :

- مصطفى السابح محمد ، ملامح لبنية أكاديمية للتحصيل المعرفي كمتغير في الدراسات التربوية الرياضية، محاضرة منشورة على موقع الانترنت ، يوم الزيارة 4 مارس 2020م على الساعة 21:05 (www.elsayl.2007)

#### المذكرات والرسائل والأطروحات :

- دحماني نور الدين و آخرون ، اتجاهات تلاميذ التعليم الثانوي إزاء التكوين الثانوي ، مذكرة ، تخصص لنيل شهادة ليسانس LMD: تكنولوجيا التربية ، جامعة الدكتور مولاي الطاهر سعيدة ، الجزائر ، 2015 .

- الحاجة التخي ، مواقع التواصل الاجتماعي و علاقتها بالاغتراب العائلي ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم اجتماع الاتصال ، جامعة عمار ثلجي ، الأغواط ، الجزائر ، 2019م .

- بارش أشرف الدين ، استخدام الطلبة الجزائريون لليوتيوب و الإشباع المحققة منه ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام و الاتصال ، تخصص : صحافة وإعلام إلكتروني ، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي ، الجزائر ، 2016م .

- حيدر قيس مبدر ناي ، تأثير الخرائط الذهنية في التحصيل المعرفي و توجهات المسؤولية التحصيلية وتعلم الضريبتين الأرضيتين الأمامية والخلفية للطلاب بالتنس ، رسالة كجزء من متطلبات نيل شهادة

- الماجستير في التربية البدنية و علوم الرياضة ، جامعة المثنى ، كلية التربية البدنية و علوم الرياضية ، 2016م .
- حليلة لكحل و ريحة زابدي ، أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العلاقات الأسرية ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع التربوي ، جامعة زيان عاشور، الجلفة ، الجزائر ، 2017م
- صبار آمال ، اتجاهات أساتذة التعليم الثانوي نحو العملية التكوينية ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر ، تخصص : إدارة و تسيير في التربية ، جامعة العربي بن مهدي ، أم البواقي ، الجزائر ، 2012م .
- فيصل شوكت الرواجفة ، فاعلية استخدام التعلم المقلوب في تنمية التحصيل المعرفي في مادة العلوم لدى طلبة الصف الثالث الأساسي ، رسالة مكملة لنيل شهادة الماجستير تخصص : تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم ، كلية العلوم التربوية ، جامعة الشرق الأوسط ، عمان ، الأردن ، حزيران ، 2019م.
- ولهة صورية ، تأثير مواقع الفيديو الإلكتروني على العلاقات الاجتماعية للشباب الجامعي ( اليوتيوب نموذجا ) ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام و الاتصال ، تخصص : اتصال ، جامعة المسيلة ، الجزائر ، 2014 .
- أوكل فضة ، مدى تحقيق الرضا الوظيفي عند أساتذة التعليم الثانوي ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية ، تخصص : إدارة و تسيير في التربية ، جامعة أم البواقي ، الجزائر ، 2015 .
- توتاوي صليحة ، استخدام الأبناء لشبكات التواصل الاجتماعي وانعكاساتها على العلاقات الأسرية ، رسالة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس الأسري ، جامعة محمد بن أحمد ، وهران ، الجزائر ، 2015 .
- عبد الستار مركمال ، تفاعلات الشباب عبر الفيسبوك و تأثيره على التربية الأسرية ، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه ، جامعة الجلفة ، الجزائر ، 2018 .
- سعاد عباسي ، التواصل اللغوي في التعليم الثانوي ، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علوم ، تخصص : اللسانيات التطبيقية ، جامعة أبي بكر بلقايد ، تلمسان ، الجزائر ، 2018م .

المواقع من الأنترنت:

- WWW . merefa . h . 17:06 . 2020/01/10 يوم الزيارة
- https :// ab7as.net/ h : 11:38 11/01/2020 يوم الزيارة
- https://www.akhbaralaan.net/ h : 21:18 ; 2020/01/11 يوم الزيارة
- https:// www .ts3a .com .h: 20 :22 ; 5 سبتمبر 2018 ، مصطفى فتحي ، 11/01/2020 يوم الزيارة
- https :wikipyat .com /wiki/ h : 21:47 ; 11/01/2020 يوم الزيارة
- https:// www .arageek .com. 24/02/2020 . أحمد سامي ، h18 :49 . تاريخ الزيارة . 16/03/2020 .

الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عمار ثلجي بالأغواط

كلية العلوم الاجتماعية

قسم علم الاجتماع و الديمغرافيا

عزيزي التلميذ ، عزيزتي التلميذة :

هذه الاستمارة صممت للقيام بمذكرة تخرج مكملة لنيل شهادة الماستر في علم اجتماع الاتصال تحت عنوان : " استخدام مواقع الميديا لدى تلاميذ المرحلة الثانوية و علاقتها بالتحصيل المعرفي لديهم " ( اليوتيوب نموذجا للدراسة ) . راجيا منكم التعاون معي في اتمام هذا البحث المتواضع .

و لكم مني جزيل الشكر .

**المحور الأول : خاص بالبيانات الشخصية**

- 1 . الجنس : 1 - ذكر  2 - أنثى
- 2 . السن : 1 . من 17 سنة إلى 19 سنة  2 . من 20 سنة إلى 22 سنة
- 3 . التخصص :
- 1 - علوم تجريبية  2 - آداب و فلسفة  3 - آداب و لغات
- 4 - تقني رياضي  5 - تسيير و اقتصاد

**المحور الثاني: خاص بالفرضية الأولى:** - استخدام موقع اليوتيوب يساهم في تنمية التحصيل المعرفي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي .

4 - هل أنت من مستخدمي موقع اليوتيوب ؟

1 . نعم  2 . لا

5 - ماهي المدة التي تقضيها عند استخدامك لموقع اليوتيوب ؟

1 - من ساعة إلى ساعتين  2 - من 3 ساعات إلى 4 ساعات  3 - أكثر من 4 ساعات

6 - هل تقوم بالدراسة عن طريق موقع اليوتيوب من خلال قنوات تعليمية يبثها بعض الأساتذة؟

1 - نعم  2 - لا

7 - هل تقوم بالاطلاع على قنوات تعليمية لها علاقة بمستواك الدراسي ؟

1 - نعم  2 - لا

8 - كيف أثر استخدام موقع اليوتيوب على دراستك ؟

1 - ضعف في التحصيل الدراسي

2 - زيادة في التحصيل الدراسي والمعرفي معا

3 - نقص الفهم أثناء شرح الدرس

4 - أصبح لديك قدرة في الاستيعاب والفهم

9 - هل أثر استخدامك لموقع اليوتيوب على نتاجك المعرفي ؟

1 - نعم  2 - لا

10 - هل البرامج التي تتابعها على موقع اليوتيوب لها دور فعال في تنمية مهاراتك ؟

1 - نعم  2 - لا

11 - أنت كتلميذ بالمرحلة الثانوية ، هل تجد أن موقع اليوتيوب يعمل على رفع مستواك المعرفي؟

1 - نعم  2 - لا

**المحور الثالث : خاص بالفرضية الثانية:** - هناك دوافع استخدام موقع اليوتيوب من قبل تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي .

12 - استخدم موقع اليوتيوب من أجل مشاهدة مختلف الفيديوهات ؟

1 - دائما  2 - أحيانا  3 - نادرا  4 - أبدا

13 - أتردد على موقع اليوتيوب لكسر الملل و ملأ الفراغ ؟

1 - دائما  2 - أحيانا  3 - نادرا  4 - أبدا

14 - أعتبر موقع اليوتيوب يكسبني معلومات و معارف قيمة ؟

1 - دائما  2 - أحيانا  3 - نادرا  4 - أبدا

15 - أستخدم اليوتيوب لأنني أشارك بقنوات معينة ؟

1 - دائما  2 - أحيانا  3 - نادرا  4 - أبدا

16 - أتابع موقع اليوتيوب لأنني أستفيد منه ذاتيا في تنمية ثقافتني ؟

1 - أستفيد  2 - أستفيد نوعا ما  3 - لا أستفيد

17 - هل تشجع على استخدام موقع اليوتيوب ؟

1 - دائما  2 - أحيانا  3 - نادرا  4 - أبدا

18 - إن لاستعمال مواقع اليوتيوب أهمية كبيرة لدي ؟

1 - مهمة  2 - مهمة جدا  3 - غير مهمة

19 - التعلّم من خلال الفيديوهات يعمل على لفت انتباهي ؟

1 - دائما  2 - أحيانا  3 - نادرا  4 - أبدا

## دليل المقابلة:

المكان : ثانوية الصادق طالبي

المدة : يوم 6 / 7 فيفري 2020

1 - الجنس : ذكر  أنثى

2 - السن :

- من 15 سنة إلى 17 سنة

- من 18 سنة إلى 20 سنة

- أكثر من 20 سنة

3 - هل يوجد لديك حساب على مواقع التواصل الاجتماعية ( الميديا ) ؟

يوجد  لا يوجد

4 - ما هي مواقع الميديا التي تستعملها بكثرة ؟

فيسبوك  يوتيوب  انستغرام

5 - لماذا تتداول عليها بكثرة ؟

6 - كيف أثرت مواقع الميديا على مستواك المعرفي ؟

7 - هل لك مشاركات على قناة اليوتيوب أم أنك مجرد مشاهد ؟

نعم  لا

8 - هل أنت مدمن على زيارة اليوتيوب ؟

نعم  لا